



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

القيم التربوية والجمالية في الأناشيد المدرسية دراسة في الطور الأول من التعليم الابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور :

* رحمانى عبد المؤمن

إعداد الطالبتين:

* جاب الله عفاف

* شاقرة أحلام

السنة الجامعية: 2021/2020

CORONAVIRUS
COVID-19



دعاء

"اللهم يا من احتويت خلقك بلطفك العظيم، اللهم ارزقنا خير الأقدار وجميل القدر، اقذف بقلبي رجائك ولا تجعل رجائي في أحد سواك، اللهم وفقني في تعليمي، اللهم أنا نسألك التقى والهدى والعلم والمعرفة "

" اللهم ارزقنا خير الدعاء وخير العمل وخير النجاح، يا رب العالمين يا علي يا قدي، حقق أمنياتي واجعل لي ولوالدي مراتب ودرجات العلا من الجنة".

لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا. ... ولا ينال العلا من قدم حذرا، ومن أراد العلا عفوا بلا تعب قضى و لم يقض من أدراكها وطرا.

قال رسول الله محمد -صلى الله عليه وسلم :-

" من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة " .

شكر و عرفان:

في البداية الشكر و الحمد لله، حمدا كثيرا، جل في علاه فلإليه ينسب الفضل كله في إكمال – و الكمال يبقى لله وحده- هذا العمل و بعد الحمد لله : قال عز وجل: "ومن شكر فإنما يشكر نفسه" و قال رسوله الكريم – صلى الله عليه و سلم –

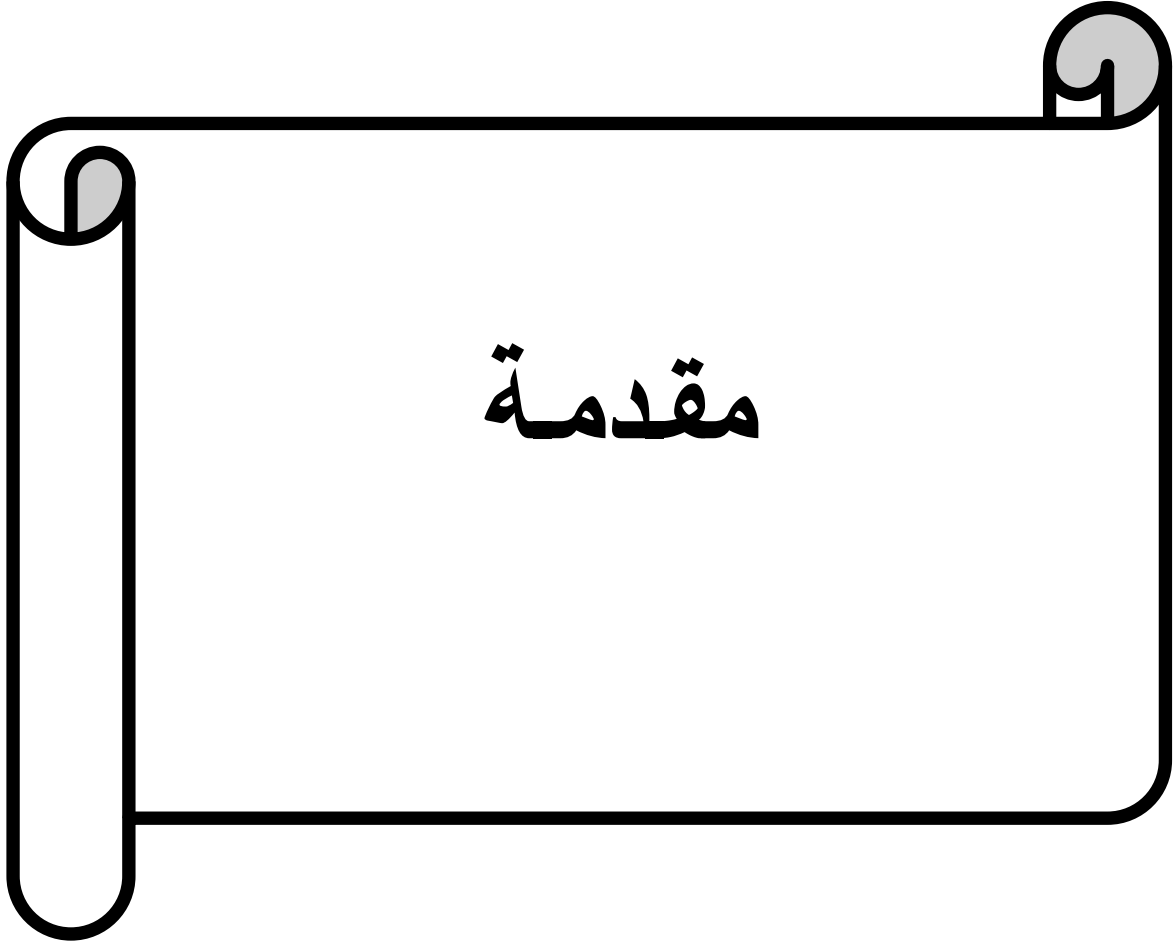
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل "

أتوجه بجزيل الشكر و عظيم الامتنان إلى كل من:

الأستاذ الدكتور المشرف **عبد المؤمن رحمانى** على كل ما قدمه لنا من دعم وتشجيع و من توجيهات طوال فترة دراستنا لهذا العمل.

الأستاذة الدكتورة **أسماء ذنايب** من جامعة جيجل على حرصها و مساعدتها لنا في هذا العمل من كل جوانبه – فأسأل الله أن يجازيكم خير جزاء و أن يكتب صنيعكم في موازين حسناته

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة أو دعوة صالحة و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



ترتبط القيم بالمبادئ المتولدة لدى الأفراد والجماعات، وهي من أهم العوامل التي تحافظ على أوضاعهم الاجتماعية، نظرا لاتصالها المباشر بالسلوك الإنساني، وهي بذلك تختلف من مجتمع لآخر، وتقف وراء جميع الأنشطة الإنسانية والتنظيمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وغيرها من الأنشطة.

ونظرا لهذه الأهمية والحيوية فقد أولتها الأنظمة التربوية عناية كبيرة، وجعلتها ضمن المبادئ التي تتأسس عليها المنهاج، حيث يشكل اختيار القيم أحد أهم المبادئ التي تقوم عليها مناهج التعليم المعاصرة، أين يتوجب على المتعلم اكتساب قاعدة من المبادئ والسلوكيات بناء على ما يتلقاه من معارف متضمنة في النصوص. وقد تداركت المنظومة التربوية الجزائرية الابتدائي خيار تعزيز القيم منذ تبني بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، وعملت تكريسها في المبادئ المؤسسة للمنهاج، وفي ملامح الخروج، وفي مركبات الكفاءة الختامية وفي ميادين المواد، وفي الكفاءات الختامية، وفي الوضعيات الإدماجية، كدليل على أهميتها.

وبما أن تعليم اللغة العربية يتم في إطار المقاربة النصية، فإنها تترابط كل الأنشطة للوصول بالمتعلم إلى مستوى استخدام معارفه وتعلماته في إنجاز هذه النشاطات على المستوى المدرسي والاجتماعي، فهدفنا في هذه الدراسة يتعلق بنشاط المحفوظات أو الأناشيد كأحد أهم الأنشطة التي تستثمر حاجيات المتعلم النفسية والوجدانية والحركية وتطويرها لإرسال الرسالة التربوية والمعرفية بوصف الفعل التربوي ينطلق من خصوصيات المتعلم. ومنه جاء موضوع بحثنا كآتي:

وبما أن هذه الدراسة تقتصر على الطور الأول من التعليم الابتدائي فقد جاءت إشكالية البحث كآتي:

- ما هي أهم القيم التربوية التي تضمنتها نشاط الأناشيد المتضمنة في كتابي اللغة العربية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي؟

وفيما يخص عماد هذا البحث ومنهجه، فقد اقتضت طبيعة الموضوع الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لمقاربة البحث والإحاطة به من كل النواحي وعلى المستويين النظري والتطبيقي، وأما خطة البحث فقد اشتملت على مقدمة وفصلين وخاتمة، نفصل فيها كالاتي:

- مقدمة : تضمن تعريفا بالبحث، وذكر لأهميته، وإشكاليته وكذا منهجه وأهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعداده.

- الفصل الأول: عنوانه: القيم الجمالية والتربوية وأثرها على الأناشيد المدرسية وتضمن مبحثين، أما الأول فاشتمل على ضبط للقيم التربوية والجمالية ، حيث حددنا فيه أهم المصطلحات، منها القيمة والقيم التربوية، والقيم الجمالية، وأنواع كل منهما وأهدافه وأهميته مع إبراز مكانه القيم التربوية والجمالية في مناهج الجيل الثاني.

أما المبحث الثاني فقد خصصناه لدراسة ما يتعلق بمفهوم الأناشيد و أنواعها، فضلا عن أهدافها وأهميتها.

- الفصل الثاني :جاء موسوما ب : دراسة وصفية تحليلية للأناشيد المتضمنة في كتابي اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي، حيث قمنا من خلاله بإحصاء الأناشيد المقررة على المتعلم في السنة الأولى والثانية، ومن ثم استخلاص أهم القيم التربوية والجمالية الواردة في بعض الأناشيد.

-الخاتمة: تضمنت حوصلة لأهم النتائج المتوصل إليها

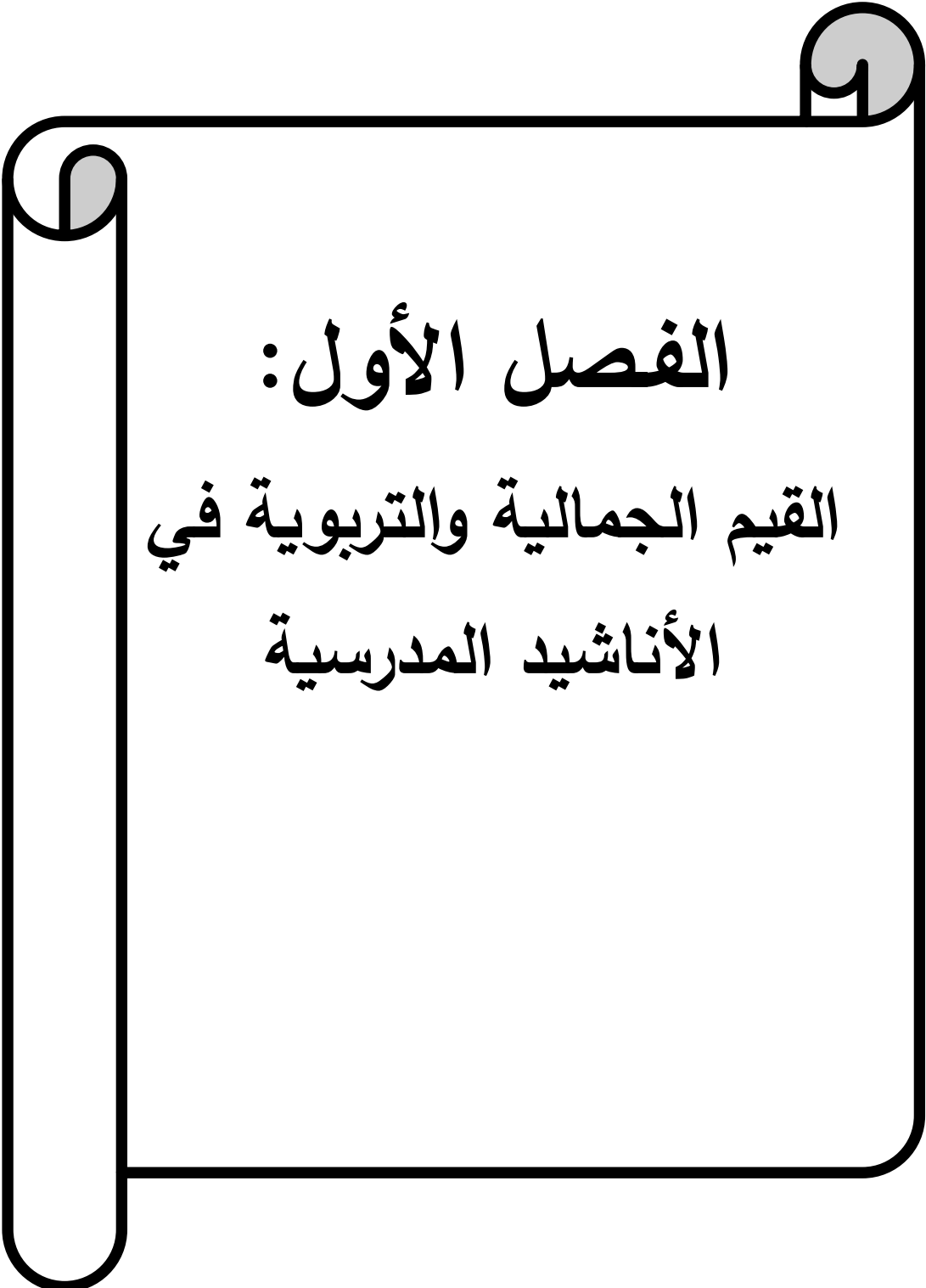
وفيما يخص الدراسات والبحوث التي شكلت نواه هذا البحث، وعليها اعتمدنا في بناء دراستنا، فقد كان من أهمها:

-كتاب تعلم القيم و تعليمها لجلاد ماجد، وكتاب علم النفس التربوي لأبو جادو صالح محمد علي.

-محمد ابراهيم أبو زائدة، القيم التربوية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في المجلس الأعلى للتعليم بدولة قطر، مذكرة دكتوراه.

-فاطمة عيد طالب أبو عليم، القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الاسلامية للمرحلة الثانوية لمستوى الثالث ودرجة تمثل المعلمين و الطلبة لها في مدارس محافظة المفرق، مذكرة دكتوراه.

وفي الأخير نتقدم بكلمة شكر وتقدير لـالأستاذ المشرف نظير ما قدمه من توجيهات وملاحظات مكنتنا من إعداد هذا البحث، ولكل من ساعدنا من قريب أو بعيد فألف شكر وامتنان.



الفصل الأول:

القيم الجمالية والتربوية في الأناشيد المدرسية

المبحث الأول: القيم التربوية والجمالية "تعريف مفاهيمية":

يتفق علماء التربية على أهمية القيم، ومدى فاعليتها ودورها في بناء شخصية المتعلم بوصفها موجّها لسلوكه، وأداة للحكم عليه، لاسيما ونحن نعيش في عصر العولمة، وثورة المعلومات والاتصالات، وما تفرزه من تأثيرات في بناء فكر المتعلم وشخصيته، وفي هذا الإطار نحاول في هذا الفصل التطرق إلى ماهية القيم والقيم التربوية والجمالية، وأهدافها ووظائفها، وكذا مكانتها في المناهج التربوية الحالية.

1 - القيم التربوية:

1 1 مفهوم القيمة :

أ- لغة:

جاء في لسان العرب " : أن القِيَمُ مصدر بمعنى الاستقامة و معنى القِيَمَةُ : المُسْتَقِيْمَةُ المَعْتَدِلَةُ نقول القِيَمُ أي المُسْتَقِيْمُ، وتأتي القيمة بمعنى : ا لاعتدال وعدم الانحراف. والقيمة: واحدة القِيَمِ، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء والقيمة: ثمنُ الشيء بالنقود، نقول : نَقَومُوهُ فيما بينهم ، وإذا انْقَادَ الشيءُ واستمرت طريقته ، فقد استقام لوجهه¹ - ووردت مفردة القيمة في قاموس المحيط: " قِيَمَةُ الشيء : قَدْرُهُ ، و قِيَمَةُ المَتَاعِ : ثَمَنُهُ ، جمعها قِيَمٌ و يقال ما لفلان قِيَمَةٌ : أي مَالُهُ ثَبَاتٌ و دوامٌ على الأمرِ . و قِيَمُ القَوْمِ : الذي يَقُومُ بِشَأْنِهِمْ ، وأمر قِيَمٌ : أَيُحْسِنُ قِيَمَهُ² ."

من خلال ما ورد ذكره نستخلص أنّ كل المعاني اللغوية السابقة تتفق مع المدلول العام الذي تحمله مفردة قيمة، فالقيم تتسم بالثبات، و تحمل معاني الرعاية والصلاح والاستقامة.

ب- اصطلاحاً:

¹ محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري، معجم لسان العرب، ج 01، دار الجيل، بيروت، 1998، ص 3783

² مجدالين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز الأبادي، القاموس المحيط، ج 1، دار الفكر، بيروت، ص 768

لقد تبين لنا من خلال البحث في مفهوم القيم ذلك الزخم من المفاهيم والتأصيلات لهذا المصطلح كل حسب وجهة نظره، وتبعاً لذلك فقد حاولنا جمع ما يفيد دراستنا حيث رصدنا المفاهيم الآتية:

- "هي مجموعة من المعتقدات و التصورات المعرفية و الوجدانية و السلوكية الراسخة، يختارها الإنسان بحريه بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها على الأشياء بالحسن أو القيم، وبالقبول أو الرد ويصدر عنها سلوك يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز".¹
- "تلك المبادئ الأساسية والمعايير المرشدة للسلوك، و التي تساعد على تقويم معتقداته وأفعاله وصولاً إلى المثل العليا، والسمو الخلقي، و الذاتي للأشخاص".²
- " القواعد التي تقوم عليه الحياة الإنسانية و تختلف بها عن الحياة الحيوانية ،كما تختلف الحضارات بحسب تصورها لها".³
- "معتقدات لما هو مرغوب أو حسن وما هو غير مرغوب أو شيء، بحيث أنها تعكس ثقافة المجتمع، و يشارك فيها أغلب أعضاءه، وإذا قبل الفرد قيماً لنفسه فإنها يمكن أن تصبح هدفاً له".⁴

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا المفهوم العام للفضة قيمة، والذي يشمل القواعد أو المبادئ المشتركة كة بين أفراد المجتمع والتي تساعدهم على تحقيق أهدافهم ورغباتهم في الحياة أي أن القيم هي مجموعة من المبادئ أو المعايير التي يتصف بها الإنسان، وتحدد تصوره نحو الأشياء، وهي التي تعمل على توجيه رغباته وسلوكه في مجتمعه .

¹-الأشقر أيمن محمود، القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف السنة الأولى والرابعة، مؤتمر

كلية التربية الأول الموسم بالقيم في المجتمع الفلسطيني واقع وتحديات، جامعة فلسطين، 30 سبتمبر 2017، ص5.

² - أحلام عتيق مغلي السلمي، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، مجله العلوم التربوية و النفسية-المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث، العدد2، مج3، يناير 2019، ص86.

³ محمد اسماعيل ربيعي، التربية على القيم في البيئة المدرسية، تطبيق عملي لقيمة العمل الجماعي لطلبة الصف السابع، د- ط فلسطين، 2017، ص2.

⁴- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

1-2- مفهوم القيم التربوية:

القيم التربوية هي "مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يستشير بها الفرد من خلال انفعاله و تفاعله مع المواقف و الخبرات المختلفة، و يشترط أن تتال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته و اهتماماته".¹

وجاء في تعريف آخر ما نصه: عبارة عن معايير تضع الأفعال و طرق للسلوك وأهداف الأعمال على المستوى المقبول أو غير المقبول والمرغوب أو غير المرغوب فيه أو للمستحسن أو للمستهجن.²

ومن المفاهيم التي رصدناها فيما يخص القيم التربوية نجد: "هي الأحكام العقلية الوجدانية التي يشدّ إليها الدين، و تشير إلى ما يؤمن به مجموعة من الناس، و يتفقون على أهميتها ويعتبرونها ضوابط لأفعالهم و يتخذون منها معياراً يرجعون إليه في الحكم على سلوكياتهم وسلوكيات الآخرين".³

- من خلال هذه التعاريف نستنتج أن القيم التربوية ترتبط بالضمير الجمعي لجماعة معينة كما ترتبط بعاداتهم ومعتقداتهم التي توجه سلوك الفرد وتضبط أفعاله.

1 3 - أنواع القيم التربوية:

تصنف القيم التربوية إلى عدة أنواع منها :

أ- القيم السياسية:

¹ - مساعد ضيف الله الحربي، القيم التربوية الممارسة لدى الطلبة جامعة المجمعة في المملكة السعودية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات، مج42، العدد2، أبريل 2018، ص245.

² - ينظر: أحمد القواسمة، عايد بن علي البلوي، منظومة القيم الجامعية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015 ص86-87.

³ - قاسم محمد محمود خزعلي، القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، كلية أريد الجامعية، الأردن، العدد21، أيلول2011، ص61.

"هي قيم تبرز عند العادة في مختلف المجالات ومنها الحرب السياسية، ومعياريها أن تكون لهم علاقات اجتماعية ليس بدافع المحبة، و لكن بدافع السيطرة و الزعامة ؛ أي أن هذا النوع من القيم يهتم بحل مشاكل الشعب من خلال الولاء والانتماء واستخدام مبدأ الشورى والديمقراطية".¹

- أي أن هذا النوع من القيم يهتم بحل مشاكل الشعب من خلال الولاة و الانتماء ، باستخدام مبدأ الشورى و الديمقراطية

ب- القيم الدينية :

"هي قيمة يهتم بها أو يتميز بها الأشخاص المهتمون بالشؤون الدينية ومعياري ذلك انشغالهم واهتمامهم بها ظاهرا وباطنا؛ بمعنى أن هذا النوع من القيم يركز على تنمية قواعد الدين الإسلامي لدى التلاميذ بحيث يصبحون قادرين على التمسك والالتزام قولاً وفعلاً".²

أي هي تلك القيم التي تجعل التلاميذ قادرين على تعلم ركائز الدين الإسلامي بحيث يصبحون قادرين على التمسك و العمل بها .

ج-القيم الاجتماعية:

و يقصد بها اهتمام الفرد و ميله إلى غيره من الناس ، و تضحية من أجلهم و العمل على تكوين علاقات اجتماعية معهم من إحسان إلى الجار ، احترام الناس و مساعدتهم.³

د - القيم الاقتصادية:

"هي اهتمام الفرد في الحصول على الثروة و زيادتها بأية وسيلة"¹، "أو هي قيمة يتصف بها رجال الأعمال، و تبرز هذه القيمة في مدى اهتماماتهم العملية نحو السعي إلى زيادة المال و الثروة من خلال استثمار الأموال"

- مساعد ضيف الله الحربي ،القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة السعودية ،ص246¹

1- المرجع نفسه ، ص2.

2- ينظر :سميح أبو المغلي، عبد الحافظ سلامة :التثنية الاجتماعية للطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،

د ط، 2013، ص170

أي يقصد بها اهتمام الفرد بما هو مادي لا غير أي السعي وراء كسب الأموال و استثمارها في أي مجال كان.

هـ- القيم النظرية :

" وهي مجموع القيم التي تدفع بالفرد إلى اهتمام و الميل بغرض اكتشاف الحقيقة بهذا فهو يوازن الأشياء على أساس ماهيتها، و يسعى بذلك إلى القوانين بغرض معرفتها و الكشف عنها".²

بمعنى أن هذه القيم تعمل على كشف أسرار و خبايا الأشياء بغرض تفسيرها و معرفة ماهيتها بطريقة صحيحة وفق قوانين محددة ،و تكون هذه القيم لذوي الاهتمامات المعرفية و مكتشفي الحقائق

و- القيم الجمالية:

"هي قيمة يتميز بها الفنانون ذوو الاتجاهات الجمالية، وتكون معيارا للحكم في ضوء اتجاهاتهم الجمالية، ومدى إدراكهم للتناسق بين علاقات الأشياء؛ أي هي تلك القيم التي ترتبط و ميولهم إلى كل ما هو جميل من حيث الشكل و كمال التنسيق و الانسجام".³

- نرى من كل ما ذكرناه أن القيم التربوية تصنف حسب المجال الذي تكون فيه، كالقيم الاقتصادية و السياسية، الاجتماعية و الجمالية حيث تعد هذه الأخيرة أهم نوع في القيم التربوية وذلك لما تحمله من أهداف وأهمية بليغة في العملية التعليمية التربوية.

1-4- أهداف ووظائف القيم التربوية:

تسعى القيم التربوية إلى المساهمة في تحقيق النمو الاجتماعي للمتعلم عن طريق تكوين الشخصية المتكاملة التي تعرف ما لها من حقوق وما عليها من واجبات، كما تهدف إلى

¹ - جهاد نعيم عبد الرحمن قمحة، البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003، ص25

1- جهاد نعيم عبد الرحمن قمحة، البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، ص26

³ - مساعد ضيف الله الحربي، القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة السعودية، ص247

الفصل الأول: القيم الجمالية والتربوية في الأناشيد المدرسية

تهذيب قوة الطفل العقلية، وتجعله قادراً على تثقيف نفسه بنفسه مع تهيئة اختيارات معينة للأفراد وتجدد السلوك الصادر عنهم؛ أي تحدد شكل الاستجابات، وبذلك فهي تلعب دوراً مهماً في تشكيل الشخصية الفردية.¹

ومن الأهداف الأخرى للقيم التربوية نجد:

- تحسيس الفرد بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه و التحديات التي تواجهه مع العمل على إصلاحه نفسياً و تربوياً و توجهه نحو الخير و الإحسان.
- تحسين إدراك الفرد و معتقداته لتتضح الرؤى أمامه حتى تساعد على فهم العالم حوله و توسيع إطاره المرجعي في فهم حياته.²
- تسعى إلى ضمان روح و تماسك الجماعة داخل أهدافها التي وضعتها لنفسها مع الحفاظ على الثبات اللازم للممارسة حياة اجتماعية سليمة ومستقرة، وجعله يهتم بالجوانب حياته المختلفة و بصورة متكاملة مع الوصول إلى التصرف السلوكي الذاتي حيث تقوم بدور الرقابة للسلوك الإنسان .³

من خلال العناصر المذكورة سابقاً تتضح لنا أهم أهداف القيم التربوية التي تعمل على تهذيب السلوك الإنساني و المساهمة في تطوير شخصية الفرد.

2 - مفهوم القيم الجمالية:

يعد مصطلح القيم الجمالية من المصطلحات الشاملة والمتعددة في المفهوم والمعنى ، ذلك أن كل القيم الجمالية تختلف في حسن التذوق والرؤية على حسب الميول الفردية والنزاعات والتفضيلات الجمالية. حيث يرى جورج سان تيانا في كتابه الإحساس بالجمال : "أن المقصود

¹ - ينظر : على خليل مصطفى أبو العينين، القيم الإسلامية والتربوية، مكتبة إبراهيم المدينة المنورة، السعودية، ط01، 1988، ص35-36.

² - سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، مذكرة ماجستير، دراسة ميدانية - ثانوية بوحنة مسعود- كلية العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، 2008-2009، ص43

³ - المرجع نفسه : ص44

الفصل الأول: القيم الجمالية والتربوية في الأناشيد المدرسية

بالقيمة الجمالية ليس إدراك لحقيقة واقعة أو علاقة عابرة، بل هي انفعال للطبيعة المتلقي الإرادية التذوقية، فلا قيمة جمالية لشيء إذا لم يولد اللذة في النفس".¹

فيما يؤكد ستولينز: " أن القيمة الجمالية تتصل بالعلاقة بين الموضوع الفني وتجربة الاستمتاع الخاصة بالفرد، وهذه الأخيرة لا يمكن ان يلاحظها أو يحكم عليها سوى الفرد ذاته

"2

ويرى سعيد توفيق "أن القيم الجمالية للمتلقي، هي القيم التي يؤسس عليها الفرد نوع الحكم المتعلق بالنتائج التصميمية " أي أن القيمة الجمالية التي تتصل بدراسة التأثيرات الشكلية على الإحساس"³.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن القيم الجمالية هي مجموعة العلاقات التي تصمم البيئة الداخلية، والتي تثير لدى المتلقي انطباعات حسية تقترن بالمتعة والتأمل والتدبر والإدراك السليم للمعاني الضمنية في العمل التصميمي. أو هي تلك الأحكام القيمية التي يتخذها الناس فيما يتعلق بما يرونه لتشمل هذه الفكرة أيضا المشاعر، التي يشعر بها هؤلاء الأفراد عند إصدار مثل هذه الأحكام.

2-2- أهداف القيم الجمالية:

للقيم الجمالية عدة أهداف أهمها:

- تهدف القيم الجمالية إلى تنمية الشخصية المتكاملة و ترقية مشاعرها
- تعمل على تنمية حواس الفرد و ذكائه و الإثراء الجمالي و الوجداني له
- تنمية الأخلاق مع القدرة على التذوق الجمالي و اكتشاف الميول و المهارات .⁴

¹ - علاء الدين كاظم منصور الإمام، القيم الجمالية بين البساطة و التعقيد في التصميم الداخلي، مجلة كلية التربية الأساسية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العدد 86، المجلد 20، 2014، ص 129

² - المرجع نفسه، صفحة نفسها.

³ - المرجع نفسه، صفحة 130.

⁴ - عبير عبدالله شعبان، التربية الجمالية ودورها في تنمية الشخصية الإبداعية، المجلة العلمية لتربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد 06، ج 01، أبريل 2016، ص 27

• القدرة على تأمل لطبيعة و استخلاص هذه القيم الجمالية منها و تنمية القدرة على الإبداع.¹

• الجمال يعد قيمة روحية كبيرة، حيث أن الحياة من دون الإحساس بالجمال تؤدي إلى الشعور بالملل ، كما تساهم القيم الجمالية في تشكيل الضمير والوازع الداخلي الذي يكون ضابطا للسلوك الإنساني.²

• تعد القيم الجمالية وسيلة المجتمع لإحداث الترابط بين أنظمتها المختلفة، فهي التي توجه أنماط السلوك العام للحفاظ على البيئة الاجتماعية، وتعدّ أيضا أحد مكونات الخبرة الجمالية في حياة الفرد المثقف و المتحضر .³

من خلال ما سبق ذكره يمكن لنا توضيح أهمية القيم الجمالية في كونها تساهم في تكوين شخصية الفرد، كما تعمل على ضبط المجتمع من خلال أنظمتها المختلفة حتى يزداد وعي أفراد بهذه القيم.

3- مكانة القيم التربوية والجمالية في مناهج الجيل الثاني:

يعدّ المنهاج المدرسي الأداة التي تعزز القيم وتوجه سلوك المتعلم، وله برامج ومواد التي توجه الفرد نحو خدمة نفسه ومجتمعه. وعليه فهو بنية منسجمة يعتمد في بنائه على احترام العديد من المبادئ التي تشمل عدّة جوانب؛ كالجانب الأخلاقي والفلسفي والبيداغوجي والمنهجي، وفيما يخص المجال الأخلاقي القيمي فهو يعمل على تشكيل اختيار القيم ووضعها حيز التطبيق كمصدر للتوجيه الخاص بالمنظومة التربوية، وغاياتها وطبيعة المناهج واختيار مضامينها وطرائق التعلم .⁴

¹ - المرجع نفسه، ص28

³ - ساعد بن سعيد بن علي ربحان، التعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب الابتدائية من وجهة نظر معلمهم، مجلة كلية التربية بالمنصورة، السعودية، 2019، ص128

³ - المرجع نفسه، ص129

⁴ - ينظر: المرجعية العامة للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009، ص5

وبما أنّ مناهجنا التربوية لا تخلو من القيمة بأنواعها سواء القيم التربوية منها أو الجمالية، وحتى قيم الهوية الحضارية، وقيم المواطنة، وغير ذلك إذ من المعروف في جميع الأنظمة التعليمية أنّ عرض القيم يتم على صورتين هما: اعتماد طريقة الدمج التي تتضمن القيم في المحتويات الدراسية بصورة عرضية مع إكمال مهمة التقريب والتقصي عنها، وإبرازها إلى أطر التدريس ومناهجه، وهذه الطريقة تكاد تكون شائعة في المناهج الدراسية.

أما الطريقة الثانية والمتمثلة في الاعتماد على المناهج المنفصلة؛ أي تخصيص مناهج بالموضوعات القيمية، حيث يفرد لها جزء من الجدول الدراسي¹، وعلى الرغم من ذلك إلا أن هناك اختلالات كبيرة في التعاطي مع المحتويات المتضمنة للقيم سواء على مستوى المدرس لتلك القيم أو على مستوى طرائق ومناهج التدريس.²

وحسب ما جاء في المرجعية العامة للمناهج فإن "المنظومة التربوية الجزائرية عليها واجب اكتساب كل متعلم قاعدة من الآداب والأخلاق المتعلقة بالقيم حتى تشكل وحدة منسجمة متناسقة، وذلك بتعزيز عملية اكتساب كل من قيم الهوية المرجعية، وتعزيز عملية اكتساب هذه القيم وتنميتها في التعليم الإلزامي، حيث ينبغي أن يطور لدى المتعلم المعارف والسلوكيات كتعزيز هويته وتنمية شخصيته في إطار قيم الهوية الوطنية والقيم الاجتماعية والخلقية التي يستلزمها كروح الصدق والحرية والعدل والروح الجمالية"³.

ويبقى المنهاج العام الذي يشمل مجموع برامج المواد الإطار الموحد الذي يحقق تضافر الأهداف في سبيل تحقيق هذه القيم، وتتكفل كل مادة دراسية وفق استعداداتها الخاصة بتفصيل القيم التي تحمل غايات المنظومة التربوية.⁴

¹ - ينظر: علي الأصبحي، القيم في المناهج الدراسية الواقع والآفاق، موقع: WWW.maghress.com ،

2016-06-07

² - المرجع نفسه

³ - المرجعية العامة للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص06

⁴ - اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج ، مارس2009، ص 11

وعليه من خلال كل ما ذكر سابقا يمكننا القول أن للقيم مكانة ودور كبير في المناهج الدراسية، حيث تعمل على تنميتها وتعزيزها منذ مرحلة التنشئة الاجتماعية، كون المدرسة هي المنبع الأساسي لذلك.

المبحث الثاني: الأناشيد في المرحلة الابتدائية

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية في حياة المتعلم، والتي تمكنه من اكتساب العديد من المهارات والمعارف والقدرات، وهنا يكتسي نشاط الأناشيد طابعا خاصا بالنسبة للمتعلم، نظرا لما يحمله من قيم متعددة، وما يتميز به من خصائص فنية وجمالية تؤثر في نفسيته. وفيما يأتي نحاول في هذا المبحث التطرق إلى مفهوم الأناشيد وأهم أنواعها، وخصائصها وأهدافها.

1- مفهوم الأناشيد:

أولاً: لغة:

عرّف ابن منظور الأناشيد في اللغة بقوله " : النَّشِيدُ: رَفْعُ الصَّوْتِ، إِنْشَادُ الشِّعْرِ إِمَّا هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ، إِنْشَادُهَا: عَرَفَهَا، نَشَدَ: نَشَدَتِ الضَّالَّةُ إِذْ نَادَيْتُ وَ سَأَلْتُ عَنْهَا".¹

وجاءت لفظة الأناشيد في المعجم الوسيط : "النَّشِيدُ: الصَّوْتُ وَ رَفْعُهُ مَعَ التَّلْحِينِ والجمع الأناشيد، المُنَشَّدُ: مَنْ يُؤَدِّي الشِّعْرَ بِتَّلْحِينٍ وَ حُسْنِ الْإِيْقَاعِ، يُقَالُ: نَشَدْتُهُ فَأَنْشَدَنِي وَ أَنْشَدَ لِي وَ الشِّعْرُ قَرَأَهُ رَافِعًا بِهِ صَوْتُهُ".²

كما تناول القاموس المحيط الأناشيد، حيث جاء في "جمع نَشَدَ، النَّشِيدُ: رَفْعُ الصَّوْتِ وَ الشِّعْرِ الْمُتَنَاشِدُ كَالْأَنْشُودَةِ، وَ أَنْشَدَ الشِّعْرَ، طَلَبَ إِنْشَادَهُ نَشَدًا لِأَخْبَارٍ: أَرَاغَهَا لِيُعْلَمَهَا وَ مُنَشِدُكُمْ حَسَنَ النَّشِيدِ: الصوت".¹

¹ - محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري، معجم لسان العرب، دار الصادر، بيروت، 1968، المجلد 15، ص 1284

² - معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 1960-1379، ط 1، ص 856

نستخلص من المعاني السابقة أن لفظة الأناشيد تحمل معاني لغوية جامع ، تتعلق برفع الصوت أثناء تلحين الشعر، وحسن الإيقاع، والمنشد هو مؤدي الشعر بصوت مرتفع و بلحن خاص.

ثانيا - اصطلاحا:

لقد حظي مفهوم الأناشيد باهتمام واسع من قبل الباحثين و المتخصصين في مجالات مختلفة، و جاءت تعريفاتها متعددة ، نذكر منها:

- "هي قطع شعرية في طريقة نظمها، و في مضامينها على وزن مخصوص، و تؤدي جماعيا أو فرديا" ².
- " أنها قطع شعرية مختارة قابلة للتلحين والغناء، تثير حماس التلاميذ، و تنمي فيهم انتماءهم لوطنهم و أمنهم، و ينشدونها في المناسبات الدينية والوطنية و الاجتماعية" ³.
- "أنها مقطوعات مختارة قابلة للتلحين والغناء، تنشد في شتى المناسبات، وتتميز بالإيقاع الموسيقي المؤثر وروح الجماعة، ومن خصائصها التكرار في بعض أجزائها" ⁴.

من خلال ما تم عرضه في المعنى الاصطلاحي للأناشيد تجد أن مفهومها لا يبتعد عن المعنى اللغوي الذي سبق ذكره، حيث تدل على مقطوعات شعرية ذات لحن خاص قد تؤدي

¹ - مجدالين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز الأبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، المجلد الأول، 1410، ط08، ص947

² - مروة أحمد غانم، توظيف بعض الأناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحو طالبات الصف الرابع الأساسي، مذكرة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 1433-2012، ص10

³ - عبير عمر حمدان المصري، أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج الصعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 1437-2016، ص11

⁴ - المرجع نفسه، ص12

جماعة أو فردا، تثير حماس التلاميذ وتتميز بتعدد طبعها حيث تلقى في مناسبات متعددة

2- الأناشيد والمحفوظات:

مرّ بنا سابقا أن الأناشيد نشاط تعليمي يوضع في قالب شعري، يتميز بالسهولة والوضوح في تقديمه، وبالدقة في اقتناء مقطوعاته، غير أنه غالبا ما يستخدم جنبا على جنب مع مصطلح المحفوظات، لاسيما في الكتب المدرسية، ويمكن وجه الاختلاف بينهما في كون المحفوظات أوسع دلالة حيث تشمل كل أنواع القطع الأدبية، سواء كانت شعرا أو نثرا يختارها المعلم في ضوء محاور القراءة التي ترتبط بها كل أنشطة اللغة العربية، وتتفق مع مصطلح الأناشيد في كونها تتميز بالإيجاز، والسهولة والوضوح ملائمة مع مستوى المتعلمين¹، والجدول المرفق أسفله يوضح أهم الفروق:

جدول (1) يبين أهم الفروقات بين مصطلحي الأناشيد والمحفوظات²

المحفوظات	الأناشيد	الفروقات
تكون شعرا أو نثرا، ويلتزم فيها الشاعر بصورة شعرية من حيث القوافي والأوزان	لا تكون إلا شعرا ولا يلتزم فيها الشاعر بصورة شعرية معينة	من حيث الشكل
تتضمن نواح عقلية وفلسفية إضافة إلى النواحي الدينية والوطنية والقومية	تعالج قضايا وطنية وسياسية وقومية ودينية	من حيث الموضوع
غايتها مخاطبة الفكر وزيادة	غايتها إثارة العواطف الدينية	من حيث الغاية وطريقة الأداء

¹ - ينظر : مليك جوادي، تعليمية الأناشيد والمحفوظات في مرحلة التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية، revue de

recherche et études scientifiques، جامعة يجي فارس، المدينة، الجزائر، المجلد 11، العدد1، ص 14

² - فاطمة شقيني، دور الأناشيد والمحفوظات في تعلم وتعليم اللغة العربية في السنة الخامسة، مجلة آفاق علمية، جامعة

تمنراست، الجزائر، المجلد 12، العدد1، 2020، ص 317

الفصل الأول: القيم الجمالية والتربوية في الأناشيد المدرسية

الثروة اللغوية وتؤدي فرديا	والقومية وغيرها وتلقى ملحنة موسيقيا وتؤدي جماعيا	
----------------------------	--	--

3- أنواع الأناشيد:

مما لاشك فيه أنّ للأناشيد انطباعات فنية في نفوس الأطفال و استجابات عاطفية، لأنها تربط بين عواطفهم و أفكارهم، نظرا لما تتميز به من تنوع ، حيث تعبر عن طبوع مختلفة وتشمل مواضيع متعددة، وفيما يأتي نحاول ذكر أبرز أنواعها:

أ- الأناشيد الدينية:

"هذا النوع من الأناشيد يركز على تعليم الطفل العقيدة الإسلامية أو شؤون الدين كالحث على أركان الإسلام" ¹ و "يحرص أيضا على تعزيز الإيمان بتأكيد عظمة الخالق و قدراته و وحدانيته، و توصيلها لعقولهم بصورة سهلة و مبسطة، و كذلك الحديث عن سيرة الرسول - صلى الله عليه و سلم- و إبراز صفاته و مناقبه و مواقف أهله" ²

ب- الأناشيد التعليمية:

تعد الأناشيد التعليمية أحد أنواع الشعر التعليمي المبسطة لما تحمله من جرس موسيقي وخفة ف الوزن، يوجّه لتعليم الأطفال النطق الصحيح والمتقن للغة والقراءة، وللاستزادة بما يحتوه من موضوعات ومضامين. ³

ج- الأناشيد الوطنية:

¹ - مليك جوادي، تعليمية الأناشيد والمحفوظات في مرحلة الابتدائي بالمدرسة الجزائرية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي، د.ت، ص6

² - مرزوق بدوي عبدالله البدوي، أناشيد الأطفال في الشعر الفلسطيني من سنة 1920-1948، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح نابلس، فلسطين، 2004، ص68

³ - ينظر: مليك جوادي، تعليمية الأناشيد والمحفوظات في مرحلة التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية، ص 08

هذا النوع من الأناشيد ينمي روح الوطنية و يوثق أواصر الارتباط بالأرض وإعمارها و حمايتها من الغرباء، بذكر أمجاد الوطن و تاريخه و بطولاته وتضحياته في سبيل عزته و رفعة و الشعور بالانتماء إليه حرصا على حريته و سعي الى تقدمه .

د - الأناشيد الترفيهية:

" تهدف إلى تعليم الطفل و تهيئته عن طريق إبهاجه و إمتاعه ¹، فهي تروح عن النفس وتساعد في تغيير نفسية الطفل فقد يكون الإنسان حزينا مبتئسا فيسمع من الأغاني و الأناشيد فيخفف عنه و يريحه، و قد تنقله إلى وضع فيه حيوية و ف رح ينسيه ما كان فيه من حزن وبؤس ومثل هذه الأناشيد يبتكرها الأطفال بأنفسهم أحيانا و بعضها موضوع و مؤلف حسب نظرة تربوية محددة. ²

هـ - الأناشيد الاجتماعية:

تركز على تحسين الروح الاجتماعية عند الأطفال وتعريفهم بآداب التعامل والحديث ، فهي تقوم بتطبيع العادات الاجتماعية الحميدة ليستطيع الطفل التعايش وسط مجتمع جديد عليه لذا يجب عليه معرفة هذا الأخير و كيفية التعامل مع ناسه و أهله. ³

نستخلص من ذكرنا لهذا العنصر أن الأناشيد تحمل في طياتها العديد من الأنواع، وكل نوع يحمل موضوع هادف يربط بين الفن و التعليم حاملا قيما مختلفة جميلة يتربى عليها الطفل ، تكبر معه لتكون بذرة يعرف من خلالها الكثير عن حياته

¹ - أسماء بنت مسعود، فاعلية طريقة الأناشيد في تعليم المهارات اللغوية في المدارس الثانوية الحكومية بماليزيا :دراسة وصفية وتقييمية، مذكرة ماجستير، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية ، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، 2011، ص50

² - ينظر، نقلا عن: arim .Wikipedia .org

³ - ينظر، نقلا عن: alasedka .ahlamantada.com

4- سمات الأناشيد عند الأطفال:

إن الأناشيد تمثل لونا من الألوان المحببة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة نظرا لخصوصيتها التي تميزها، لأن الأطفال لا يهتمون بالمضمون في المقام الأول بقدر ما يهتمون بالإيقاع، و الأوزان، فليست كل الأشكال الشعرية قادرة على إحداث هذا في نفوسهم، و لكن فقط الأشكال البسيطة الراقصة المعبرة عن كثرة الحركة لديهم فتناسب مع أعمارهم و مستواهم الفكري، فمن سماها ما يلي :

مراعاة السهولة و الوضوح .

- استخدام اللغة الفصحى مما من شأنه أن يساعد الطفل على تعلم اللغة العربية بطريقة سليمة و سهلة.
- مناسبة الحروف و الكلمات لكل موضوع معين.
- تكون بسيطة خالية من المفردات غير مألوفة و غير شائعة .
- صفاء البيان و توازن التركيب، حيث تكون قصيرة الفواصل، و كل عبارة تحمل نغمة و لحن معيناً.
- أن تتضمن أخيلة، و صوراً تقوي ملكة التخيل عند الطفل.
- تعلم الطفل كيفية ترتيب أفكاره و تسلسلها.
- تعوّده على تعلم السلوكيات الإيجابية، و التي تزرع فيه روح التقاؤل و الأمل .
- تزرع في الطفل حب القراءة و المطالعة.¹

استنتاجاً من كل ما تناولناه نرى أن الأناشيد تتوفر على خصائص و سمات تثير في نفسية المتعلم جمالاً و ذوقاً رفيعاً، كما تكسبه مهارات و معارف و سلوكاً يساعده على النمو السليم

¹- ينظر : عبير عمر حمدان المصري، اثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس، ص18

والمتكامل فكريا، و معنويا، مما يتطلب توفير سمات مدروسة بشكل محكم لتجعله يتعلم بالطريقة الصحيحة خاصة في حياته اليومية.

5- معايير اختيار أناشيد الأطفال:

يجب الأخذ بعين الاعتبار المعايير التي يتم من خلالها اختيار الصحيح لأناشيد الأطفال ومنه:

- أن تدور حول هدف تربوي.
- أن ترتبط بالفكاهة و البهجة و السرور المملوءة بالحيوية .
- أن تكون معانيها محسوسة و تكون أفكارها بسيطة و واضحة.
- أن تتصل بموضوعات إسلامية عامة، و تتصل بالكون والإنسان والحياة.
- أن تساعد التلاميذ في إحياء المواسم و الأعياد و المناسبات السعيدة و نحوها.¹
- أن تتناسب كلماتها القاموس اللغوي و الإدراكي عند الطفل .
- أن تساعد الطفل على تنمية خياله و توسيع آفاقه الرحبية.
- أن تتجانس ألفاظها مع معناها، بحيث يناسب مقتضى الحال كأن يكون قويا في المواقف القوية.²

- أن يكون أيضا بعيدا عن الحشو المخل، و القصور الذي لا يفي بالمعنى.
- أن تكون ذات أهداف تتعلق ببيئة التلاميذ وواقعهم.
- أن يتوافر عنصر التشويق و إثارة العواطف فيها.
- أن تساعد في إحياء المواسم الخاصة و الاحتفال بها
- أن تساعد على تنمية الفكر ليسهل حفظها و تلحينها من قبل الأطفال.³

¹ - ينظر: مروة أحمد غانم، توظيف بعض الأناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها طالبات الصف الرابع الأساسي، ص17

² - ينظر: عبير عمر حمدان المصري، اثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي محافظة خانيونس، ص19

³ - ينظر: المرجع نفسه، ص20

6- أهداف الأناشيد:

الأناشيد من الفنون الأدبية الأقرب لحياة العديد من الناس صغاراً أو كباراً، لأنها تبعث

في النفوس البهجة و السرور و الشعور بالمرح و الفرح، فنجدتها تهدف إلى :

- تنمي الطفل من الناحية الاجتماعية، الانفعالية و الجمالية.
- تجعل الطفل ينطق في نطاق المجموعة معبراً عن نفسه بحرية دون خوف.
- تنمي في الطفل حاسة التذوق الأدبي .
- تنمي في نفس الطفل روح الحس المرهف و مرونة الاستجابة.
- تجعل الطفل يتذوق الإنشاد الجماعي الذي يثير الروح الوطنية القومية و الدينية.¹
- إن الأناشيد وسيلة ذات فعال في علاج التلاميذ الخجولين و الذين يتهيبون النطق بشكل منفرد، لأن الأناشيد تجعل هؤلاء التلاميذ يشاركون زملاءهم في جميع الأنشطة.
- تقوي شخصيات الأطفال
- تبعد الملل من نفوس التلاميذ و ذلك باستثمار النشيد في الإذاعة المدرسية
- تقوي الروح الجماعية و التعاون بين الأطفال و الانتماء للمجموعة.
- تنمي التمييز السمعي بملاحظة تنوع الأنغام.
- تربط الطفل ببيئته الاجتماعية و تنقل التراث الشعبي من خلال هذا الأسلوب فتوطد العلاقة بينه و بين الأشياء و الأشخاص.²
- في ضوء ما تم عرضه سابقاً نرى أن : الأناشيد و الأغاني تحمل في ثناياها قيما موسيقية و فنية فكرية لغوية و في نفس الوقت قادرة على المزج بين مطالب الطفولة و أهداف المجتمع و أهداف التربية و التعليم ،لما يجعلها دعوة إلى البناء و المتعة فالأطفال يتمتعون بالغناء و التعلم بالأغاني و القوافي وإنها يمكن أن تغنى لهم و يقولوها لأبائهم في المنازل.

¹ - أسماء بنت مسعود، فاعلية طريقة الأناشيد في تعليم المهارات اللغوية في المدارس الثانوية الحكومية بماليزيا، ص49

² - ينظر: مروة أحمد غانم توظيف بعض الأناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية و الميول نحو

طالبات الصف الرابع الأساسي، ص14

7- أهمية الأناشيد:

الأناشيد من الأساليب التعليمية التي تؤدي دور فعال في ثقافة الطفل بحيث يقع على عاتقها مسؤولية الإسهام في تربيته و بناء القيم لديه ،لوصفها مادة ثقافية تربوية توظف لبناء النظام القيمي عنده فنذكر أهميتها في ما يلي :

- إنها وسيلة فعالة في تدريب الأطفال
- تقضي على الكثير من العيوب التي تكتنف بعض الأطفال كالخجل و التردد
- تسهم في إثراء معجمات الأطفال اللغوية بالتعابير و المفردات الجديدة و يتغنى بها
- تبعث في نفوس الأطفال الحمية و الحماس و النشاط¹
- تعود التلميذ على الإلقاء الجيد و حسن تمثيل المعنى و تربيته تربية وجدانية
- تجعل الطفل يتعود على سماع إيقاعات مختلفة و صقل الأذان و السمع و تذوقها

- تعزز فيه أواصر المحبة و تعزيز المثل و الأخلاق الحميدة
- يغرس فيه حب التعاون وروح التضامن و الانسجام مع الآخرين²
- ترغب الأطفال في التعلم و الإقبال على الدراسة و المدرسة و إدخال المتعة و المعرفة إلى نفوسهم
- تنمي الذوق الأدبي لديهم بتقدير المعاني و الأخيلة و الأساليب الأدبية الجميلة و الكشف عن موهوبين منهم.

- تعد الأناشيد من وسائل التعليم المهمة لما لها من أفاق واسعة في الموسيقى و المعرفة و الخيال.³

- في ضوء ما تم عرضه حول أهمية الأناشيد نرى بأنها:

¹- ينظر: عبير عمر حمدان المصري، اثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات

الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس، ص13

²- ينظر :مليك جوادي، تعليمية الأناشيد والمحفوظات في مرحلة التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية، ص13

³- مرزوق بدوي عبدالله البدوي، أناشيد الأطفال في الشعر الفلسطيني من سنة 1920-1948، ص55

الفصل الأول: القيم الجمالية والتربوية في الأناشيد المدرسية

تساعد على تأديب النفس و تهذيب السلوك الإنساني ،كما تنمي روح الإبداع لدى الأطفال و تحفزهم على حسن الاستماع و إلقاء الجيد ، و تساعدهم على تعلم اللغة العربية بشكل صحيح و النطق السليم لها.

الفصل الثاني:

دراسة وصفية تحليلية للأنشيد المتضمنة في كتابي اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية للأناشيد المتضمنة في كتابي اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي

نحاول في هذا الفصل دراسة أهم القيم التربوية والجمالية الواردة في كتابي اللغة العربية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي ، حيث سنقوم في خطوة أولية بإحصاء أهم الأناشيد الواردة في هذين الكتابين، ثم نحاول في خطوة ثانية استخلاص أهم القيم الواردة في الأناشيد.

1- فيما يخص السنة الأولى من التعليم الابتدائي :

1 1 - الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى :

يمثل الجدول المرفق أسفله أهم الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، وتبعا للمقاطع التي تتضمنها .

الجدول(01) يبين الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي

المقطع	العنوان	الانشودة
01	عائلتي	قسما
02	المدرسة	مدرستي
03	الحي و القرية	رفيقي الأرنب
04	الرياضة و التسلية	لعبة الغميضة
05	البيئة و الطبيعة	أنا أحب الشجرة
06	التغذية و الصحة	نظافة الأبدان
07	التواصل	حاسوبي
08	الموروث الحضاري	العيد

قراءة و تعليق:

نلاحظ من خلال القراءة الأولية لمعطيات الجدول (01) أن كتاب اللغة العربية للسنة

الأولى يتضمن ثمانية (08) مقاطع، هذه الأخيرة بدورها تتضمن ثمانية أناشيد متناسبة

معها من حيث العدد والمحتوى، وكمثال على ذلك نلاحظ تطابقا بين عنوان الأناشيد والمقطع

الواردين في المقطع الثاني، كما أنّ فالأناشيد المتناولة في هذا الكتاب لها علاقة ببيئة المتعلم، حيث يفترض أنها تعمل على تحقيق العديد من القيم الوطنية والاجتماعية والعلمية والصحية، وغيرها.

1-2- تحليل القيم الواردة في الأناشيد:

نحاول في هذه المطلب استخلاص أهم القيم الواردة في بعض الأناشيد المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى، حيث جاءت دراستنا مقتصرة على أربع مقاطع وفق ما يأتي :

- فيما يخص المقطع الأول: (النشيد قسما)

تضمن المقطع الأول الموسوم بـ "عائلتي" مقطعا للمحفوظات تحت مسمى "قسما"¹ من تأليف الشاعر الجزائري "مفدي زكريا"، وعلى الرغم من أن عنوان المقطع يتحدث عن العائلة واجتماعها والمنزل ومحتوياته، فإن اختيار هذه المقطوعة الشعرية يرجع لقيمتها المعنوية بوصف الأنشودة "قسما" تمثل النشيد الوطني الجزائري، والغاية منها تكمن في تعريف التلميذ بأولى رموز الهوية الجزائرية ومراعاة لسنّه وقدراته اللغوية. وقد اقتصرنا الأنشودة على المقطع الأول فحسب دون بقية المقاطع الخمسة الأخرى.

تتحدث الأنشودة بصفة عامة عن المصائب والنوازل التي حلت بالشعب الجزائري فمحقت أبناءه الأوفياء الذين آثروا الشهادة ودفعوا دمائهم ثمن ا لتخليص الجزائر من مغتصبها، ورفع راية حريّتها، حيث يقرن الشاعر في حديثه عن البطولة بالجمال الشامخة شموخ الآباء الأبطال الذين عقدوا العزم على أن تحي الأرض مهما كانت التكلفة حاملين شعار "النصر والشهادة، وهي قيمة وطنية.

¹ - ينظر: وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص26.

كما نلاحظ في الأنشودة قيمة تاريخية تظهر من خلال التأريخ لحقبة مهمة في حياة الجزائريين، يؤكد من خلالها الشاعر أنّ الثوار الجزائريين الأوفياء قد ثاروا، ولن يكلّوا، وأنّ الجبال شاهدة على تلك البطولات التي أظهروها، فاستحقوا من الشاعر تلك الإشادة لعظيم تضحياتهم في سبيل الوطن، ولم تقتصر هذه القيمة على البعد التاريخي فحسب بل شملت بعدا جغرافيا تمثل في نقل صورة للجبال الشامخات الشاهقات، التي كانت الحصن المنيع للمجاهدين، كما شكّلت العين الذي فجروا منه ثورتهم المجيدة، والدرع المتين الذي واجه جبروت الطغاة.

ويظهر البعد الاجتماعي (القيمة الاجتماعية) في الأنشودة بصفة خاصة من خلال الحس الثوري، فالنشيد يبعث الحماس بين أفراد الشعب الجزائري إبان الثورة، ويدفعهم نحو التعاون والتكافل، وهو اليوم للأجيال مبعث اعتزاز وفخر بالنفس والنفيس حفاظا على لحمه الشعب وكرامته.

أما البعد الإنساني (القيمة الإنسانية) فيظهر خاصة في تأكيد الشاعر أن غاية الثورة الجزائئية هي الحية والحياة الكريمة، فهي ليست ثورة جياع إنما هدفها إنساني محض.

وفي المقطع الشعري " قسما " قيمة أخلاقية ودينية، يحثّ من خلالها الشاعر الجزائريين على الجهاد، ومجابهة المستعمر المغتصب، والذود عن الحمى، والدفاع والتضحية ضد الظلم والاستبداد، كما تظهر هذه القيمة من خلال اكتساب المتعلمين مصطلحات دينية من مثل: « قسما، النازلات، الماحقات، الزاكيّات، الطاهرات، عقدنا، فاشهدوا»¹، والتي تدل على تشبع الشاعر بالثقافة الإسلامية، فهو من حفظه القرآن الكريم.

– فيما يخص المقطع الثالث: (أنشودة رفيقي الأرنب)

¹ – وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص106.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية للأناشيد المتضمنة في كتابي اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي

جاء المقطع الثالث بعنوان الحي والقرية، وتضمن أنشودة "رفيقي الأرنب"، وهي من الأناشيد المسلية التي يحفظها المتعلمون ويتسلون بها، تتضمن في مجملها قيمة بيئية يدعو من خلالها المعلم متعلميه إلى ضرورة الحفاظ على البيئة بكل مكوناتها، فيصفون الأرنب ويتعرفون على أغذيته التي يتغذى منها.

وفي الأناشود أيضا قيمة جمالية يصف من خلالها الشاعر جمال الأرنب في قوله:

أبيض أبيض مثل النور *** يدعو في البستان يدور¹

-فيما يخص المقطع الخامس: (أنشودة أنا أحب الشجرة)

تضمن المقطع الخامس الموسوم بـ البيئة والطبيعة كما هو ظاهر في الجدول السابق أنشودة أنا أحب الشجرة²، وهي من النصوص الشعرية التي تتضمن قيمة بيئية وجمالية تحسس المتعلم بقيمة البيئة والطبيعة وتدعوه إلى المحافظة على مكوناتها .

ففي مطلع النص الشعري توعية بقيمة الشجرة وترغيب في حبها، وتعدد لفوائدها التي لا تحصى في قوله:

أنا أحب الشجرة *** عاطلة أو مثمرة

أجلس تحت فروعها *** ألب فوق جذعها³

كما نجد في النص الشعري قيمة جمالية يظهر فيها الشاعر جمال الشجرة في قوله:

منظرها جميل *** وظلها ظليل.

وقيمة معرفية و بيئية يعدد فيها الشاعر فوائد الشجرة في قوله:

تلطف الهواء *** وتمنح الشفاء

حذار أن تؤذي الشجر *** واحفظه من كل ضرر¹

¹ - المرجع نفسه، ص 58.

- ينظر : المرجع نفسه، ص 90

³ - وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص 90.

- فيما يخص المقطع السادس: (أنشودة نظافة الأبدان)

جاء المقطع السادس بعنوان "التغذية والصحة"، وخصّه مؤلفه الكتاب بأنشودة "نظافة الأبدان"² للشاعر محمد الأخضر السّائحي، وهو تخصيص مقصود حيث ينبغي على المتعلم أن يكتسب من خلال هذا المقطع عددا من القيم الصحية، كون صحة الطفل وغذائه المتوازن ونظافته من أساسيات نموه السليم، ومنه يتعرّف المتعلم على النمط الغذائي الذي يحميه من الأمراض والأوبئة المعدية.

وتتحدّث الأنشودة في مطلعها عن أهمية النظافة كفرض على الإنسان وترغبه فيها وهي قيمة دينية يتعرف من خلالها المتعلمون على مكانتها في الإسلام والسنة النبوية، كما يحث من خلالها المعلم متعلميه على ضرورة اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلّم، ذلك أن طهارة الجسم ونظافته من الأمور التي توصي بها السنة من خلال الضوء أو الاغتسال وغيرها من الواجبات والسنن ومن أمثلتها من النص الشعري:

نظافة الأبدان * فرض على الإنسان**

لأنها تقيه ** من كل ما يؤذيه³**

ومن القيم الصحية التي ترغب المتعلم في النظافة ما جاء في نص الأنشودة:

فالوجه واليدان *** والرأس والرجلان**

تغسل كل يوم ** قبل وبعد النوم⁴**

ففي البيتين توعوية وتحسيس للمتعلم على ضرورة غسل وتنظيف كل أعضاء جسده كل يوم خاصة عند النوم، أو بعده، وغسل الوجه و الرأس و اليدين و الرجلين، والمواظبة على

¹ - المرجع نفسه، ص 90

² - ينظر: المرجع نفسه، ص 106.

³ - وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص 106

⁴ - ينظر: المرجع نفسه، ص 106.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية للأناشيد المتضمنة في كتابي اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي

تنظيفهم لأن البكتيريا والجراثيم تلتصق بجسم الإنسان دون أن يشعر بها ،وكذا تنظيف الأسنان للحفاظ على سلامتها من كل داء . وهي قيمة توعوية صحية.

وفي مجمل الأبيات قيمة جمالية يدعو من خلالها المعلم التلاميذ إلى ضرورة الاعتناء بالجسم ونظافته، كشرط من شروط الجمال الظاهري، ومما جاء في الأنشودة في هذا الشأن نذكر:

والولد اللطيف **** على مدى نظيف¹

كما تبدو من خلال الأنشودة قيمة اجتماعية يتعلم من خلالها التلميذ كيفية المحافظة على مكان نومه ، ومكان أكله لأنها من السلوكات الاجتماعية التي تجلب احترام الآخرين له فالإنسان غير النظيف منبوذ اجتماعيا ،والنظافة الذاتية تساعد على حصول الفرد على حياة اجتماعية و أسرية و عملية مريحة و ناجحة.

- فيما يخص المقطع الثامن (أنشودة العيد)

يرتبط المقطع الثامن الموسوم بـ الموروث الحضاري بأنشودة العيد² للشاعر الجزائري محمد الأخضر السائحي، يتعرف من خلالها المتعلم على بعض المناسبات الوطنية التي تحتفل بها الأمة العربية والجزائرية على وجه التحديد، بوصفها من الموروثات الحضارية. وتتحدث الأنشودة عن فرحة الطفل بالعيد، وبملابسه الجديدة وهي قيمة جمالية تظهر قيمة العيد كمناسبة للفرح والاحتفال، ولبس الثياب الجديدة، خاصة بالنسبة للأطفال الصغار وكمثال عن ذلك من الأبيات الواردة في الأنشودة:

يا فرحتي بالعيد **** ويومه السعيد

أرى به أصحابي **** في أجمل الثياب

فالعيد للأطفال **** يجيئ بالآمال¹

¹ - وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص 106.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص138.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية للأناشيد المتضمنة في كتابي اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي

فانطلاقاً من هذا المطلاع يتذكر المتعلمون أيام العيد، ويسردون احتفالاتهم بهذه المناسبة وما يحدث لهم فيها، كلبس الثياب الجديدة واللعب مع الأصدقاء وزيارة الأقارب وغيرها.

كما تبدو القيمة الدينية من خلال إبراز قيمة العيد عند المسلمين، كمظهر من مظاهر التآخي والمودة بين الناس وصلة الرحم ، وتقوية الصلة بين العبد وربّه، وكمناسبة لشكر الله وتعظيم بالقلب واللسان، والجوارح، حيث يسن فيها ويسنه فيه لبس الجميل من الثياب والعفو عن المسيء تحقيقاً للأخوة الإسلامية، ومن أمثلة ذلك من الأنشودة:

ومن القيم الاجتماعية التي يتعلمها التلميذ من الأنشودة علاقة التلاحم والتآزر وتوطيد الصلة بين أفراد الأسرة، حيث يحث الأستاذ المتعلمين على حسن الجوار وإظهار معاني الفرح والأخوة بين الأفراد ، فالأعياد من مظاهرها الإخاء والمحبة والسرور والإحسان إلى الآخرين تحقيقاً لطاعة الله تعالى، فبهاته المناسبات يرقى خلق المسلم تجاه أخاه ومجتمعه ووطنه. ويظهر البعد الإنساني (القيمة الإنسانية) في الأنشودة من خلال الهبة الإنسانية التي يخلقها أفراد المجتمع الواحد، فالعيد يبعث الوحدة بين الناس، وقد يزرع مشاعر الأخوة والتكافل، وزيارة المريض وإطعام المساكين، حيث نجد في الأنشودة عبارات تدل على بهجة هذا العيد بين الناس « فرحتي، السعيد، أصحابي أجمل، الآمال، الأفراح...»²

2- فيما يخص السنة الثانية من التعليم الابتدائي :

2 1 - الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية :

نحاول في هذا المطلب دراسة أهم القيم التربوية والجمالية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي ، وفق نفس الطريقة التي اتبعناها في دراستنا للسنة الأولى والجدول المرفق أسفله يوضح أهم الأناشيد المقررة على المتعلم في السنة الثانية.

¹ - المرجع نفسه، ص 138.

² - ينظر : وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص138.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية للأناشيد المتضمنة في كتابي اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي

الجدول 02 يتضمن الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية

المقطع	العنوان	الأناشيد
01	الحياة المدرسية	مدرستي
02	العائلة	طاعة الوالدين
03	الحي و القرية	الطبيعة في بلادي
04	الرياضة و التسلية	أوقات الفراغ
05	البيئة و الطبيعة	بيئة سليمة
06	التغذية و الصحة	توازن الغذاء
07	التواصل	صديقي الحاسوب
08	الموروث الحضاري	أصحاب الحرف

قراءة وتعليق:

يظهر من خلال بيانات الجدول (2) أنّ الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي تتنوع من محور لآخر تبعا للمقاطع الواردة فيها، وقد لاحظنا توافق بين عناوين المقاطع وعناوين الأناشيد، وهو ملمح يؤكد أدبية النصوص الشعرية. وعلى الرغم من اشتراك كتابي اللغة العربية للسنة الأولى والثانية في عناوين المقاطع إلا أننا لاحظنا تشابها في عنوان واحد من الأناشيد الواردة في الكتابين، وتحديدًا في المقطع السابع، أين نجد كتاب السنة الأولى يتضمن أنشودة بعنوان حاسوبي، في حين تضمن كتاب السنة الثانية أنشودة موسومة ب: أنا أحب الحاسوب، ولعلنا نفسر ذلك بكون مناهج التعليم

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية للأناشيد المتضمنة في كتابي اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي

الحالية تجعل من السنتين الأولى والثانية مكملتين لبعضهما البعض، حيث تأتي السنة الثانية لتعزيز مختلف المكتسبات التي سبق للمتعلم أن تناولها في السنة الأولى.

2-2- تحليل القيم الواردة في الأناشيد:

لقد قمنا في هذه الدراسة بانتقاء عدد محدد من الأناشيد لاستخراج أهم القيم الواردة فيها حيث وقع اختيارنا على المقاطع الآتية:

-فيما يخص المقطع الثاني: (أنشودة طاعة الوالدين)

نضمن المقطع الثاني المعنون بـ (العائلة) أنشودة طاعة الوالدين¹، وهو من المقاطع التي تتوفر على العديد من القيم التربوية، لاسيما الأخلاقية والدينية منها، لما لدور العائلة من قيم في مجتمعنا الجزائري بصفة خاصة، والعربي بصفة عامة.

وفي ذات السياق يبدو من خلال القراءة الأولية للعنوان أنها تحث المتعلم على طاعة الوالدين وتعرفه بفضلهما، وقيمتها داخل الأسرة وخارجها، كما تعرّفه على واجبه نحوهما وعلى كيفية التعامل معهما مع ربط كل ذلك بتعاليم الدين الإسلامي، وبسنة النبي ﷺ، وهي قيمة معرفية وأخلاقية واجتماعية في الآن ذاته. ومن الأمثلة على ذلك من النص نذكر:

طاعتي للوالدين **** رمز وأخلاق ودين

والتزام ويقين **** بسنا هدي الأمين²

وفي قوله أيضا :

طاعة الوالدين *** واجب عندي ثمين.

¹ - ينظر : وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي

ديوان المطبوعات المدرسية، 2016، ص 46.

² - المرجع نفسه ، ص46.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية للأناشيد المتضمنة في كتابي اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي

كما تضمنت أنشودة طاعة الوالدين قيمة اجتماعية تبرز في حب الوالدين والعمل إرضائهما وحسن التعامل معهما، فهدف هذه الأنشودة هو تعليم الطفل واجبه نحو الوالدين كالعطف عليهما والاحسان إليهما لتقوية الروابط الأسرية، والحفاظ على صلة الرحم. ومن الأمثلة من النص الشعري:

فهما رمزا حنين *** وعطاء كل حين¹

- فيما يخص المقطع الرابع: (أنشودة أوقات الفراغ)

تضمن المقطع الرابع أنشودة بعنوان أوقات الفراغ²، يحث المعلم المتعلمين من خلالها على الحفاظ على الوقت وحسن استغلاله فيما ينفع، وهنا يكتشف المتعلمون أهمية الوقت ويتعلمون كيفية استغلاله على نحو أمثل في العمل الصالح المفيد، وكذا طريقة تنظيمهم من أجل استثمار الفراغ لصالحهم في تعلم أشياء جديدة وتقنيات حديثة تساعدهم على تنمية أفكارهم ومواهبهم حتى يتمكنوا من تحقيق مختلف أهدافهم التي يتطلعون إلى تحقيقها، فكل ما سبق ذكره من القيم التربوية (المعرفية و التوعوية والأخلاقية). ومن الأبيات التي تمثل لذلك من النص الشعري، نذكر:

هيا هيا يا إخوان **** نتعرف سرّ الأكوان

ونقسم وقت الراحة *** بين النادي والبستان³

كما تبدو في الأنشودة قيمة جمالية وردت في قالب توعوي تتجلى في شكل نصائح للمتعلمين تعرفهم بقيمة الوقت وأهميته في تنمية المهارات وتلقي مختلف المعارف، لاسيما فيما يخص استخدامات الحاسوب التي تمكنهم من الإبحار في مختلف العلوم، ومن أمثلة ذلك من النص الشعري:

¹- وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص 46.

²- ينظر: المرجع نفسه، ص 88.

³- المرجع نفسه، ص 88.

هيا نبدع هيا نمرح *** هيا نصعد خشب المسرح

هيا ننشط هيا نفرح *** ونحطم قيد الأحزان

هيا نبجر في الحاسوب نتعرف عن كل مطلوب¹

فتوظيف الأفعال المضارعة: نبدع، نمرح، نصعد، ننشط، نحطم، جاء في قالب جمالي
يحث المتعلم على الفاعلية والنشاط والاندفاع نحو التعلم، وتحطيم قيود الكسل الذي يؤدي إلى
الحزن.

- فيما يخص المقطع السادس: (أنشودة توازن الغذاء)

اشتمل المقطع السادس أنشودة تحمل عنوان " توازن الغذاء"² تناولت موضوعا جدّ مهم في حياة
المتعلم، ومتعلقا بصحته، لتحثه على احترام الأغذية الصحية المناسبة للجسم والتي تحميه من
الأمراض والأوبى، كما تتضمن بعض النصائح الواجب إتباعها أثناء الأكل مع إبراز فوائدها
ونتاؤها المفيدة للجسم.

ومن القيم التربوية المتضمنة في الأنشودة قيمة معرفية ونظرية، يتعرف المتعلم من خلالها
أهمية الغذاء، ودوره في إمداد الجسم بالطاقة والحيوية، وكذا أهمية فطور الصباح ودوره في
المحافظة على الصحة وتوجهه إلى ضرورة تناوله يوميا في قوله:

توازن الغذاء *** خير من الدواء .

وللحليب دوره *** في قوة الأعضاء³

بالإضافة إلى قيمة دينية تتجلى في قوله :

إن الغذاء نعمة **** من خالق معطاء⁴

¹ -وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص88.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص 130.

³ -وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص 130.

⁴ - المرجع نفسه، ص 130.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية للأناشيد المتضمنة في كتابي اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي

وكما هو ملاحظ يتضمن البيت الشعري المشار إليه قيمة دينية، تبرز قيمة الغذاء كنعمة من الله لا بد من الحفاظ عليها، فمعرفة المتعلم لفضل الله عزوجل من خلال نعمة الغذاء يجعله يشكر ويحمد الله على ذلك، لأنه بذلك يكون قد حافظ على صحة جسمه بشكل طبيعي . وفي النص أيضا نصح وإرشاد للمتعلم ضد الآثار السلبية للغذاء غير المتوازن، وغير الصحي في قوله:

وخيره ما كان من **** طبيعة الأشياء

فاكهة وخضرة **** وشربة من ماء¹

وهنا يحرص المعلم على إبراز المأكولات غير الصحية، لاسيما الحلوى وغيرها، حيث يتعرف المتعلم من خلال هذين البيتين على قيمة بعض العناصر الغذائية كالفاكهة والعصير والخضرة والماء، وهي قيم معرفية وصحية .

¹ - المرجع نفسه، ص 130.

-فيما يخص المقطع الثامن : (أنشودة أصحاب الحرف)

وردت أنشودة أصحاب الحرف في المقطع الثامن¹، الذي جاء بعنوان الموروث الحضاري، يسعى من خلاله المتعلم إلى التعرف على عدد من العادات والتقاليد والقيم التي لها علاقة ببلده الجزائر من خلال النصوص الواردة في المقطع، وفي ذات السياق تسعى الأنشودة إلى تدعيم هذه المكتسبات، حيث تضمنت جملة من القيم نشرحها كالآتي:

تبدو من خلال الأبيات الأولى قيمة اجتماعية وإنسانية تبرز فضل الحرفيين ودورهم بين سائر المهن الأخرى، بوصفها من المهن الشاقة التي تتطلب جهدا ومتابعة، ومثال ذلك:

نحن أصحاب الحرف *** ليس يغينا الترف

ولنا كل الشرف **** أننا نحيا المهن²

كما تضمنت الأنشودة قيمة دينية ووطنية تبرز العطاء اللا محدود الذي يقدمه الحرفي في مقابل الأجر الدنيوي الزهيد، والذي يبتغي من خلاله رفعة وطنه، ومثال ذلك من النص الشعري:

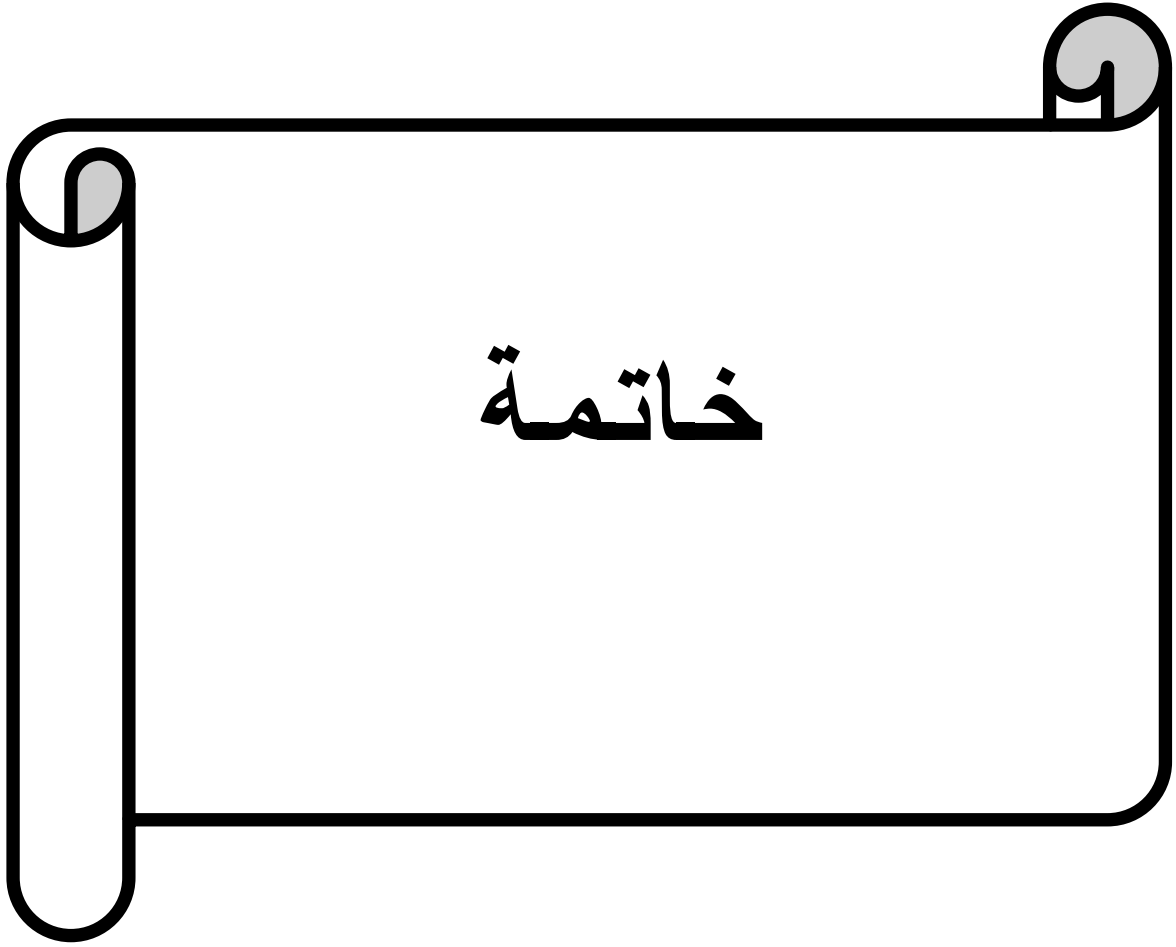
فضل صناع البلاد *** كل يوم في ازدياد

ولهم في كل واد **** حسنات ومنن³

¹ - وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص172.

² - المرجع نفسه، 172.

³ - المرجع نفسه، 172.

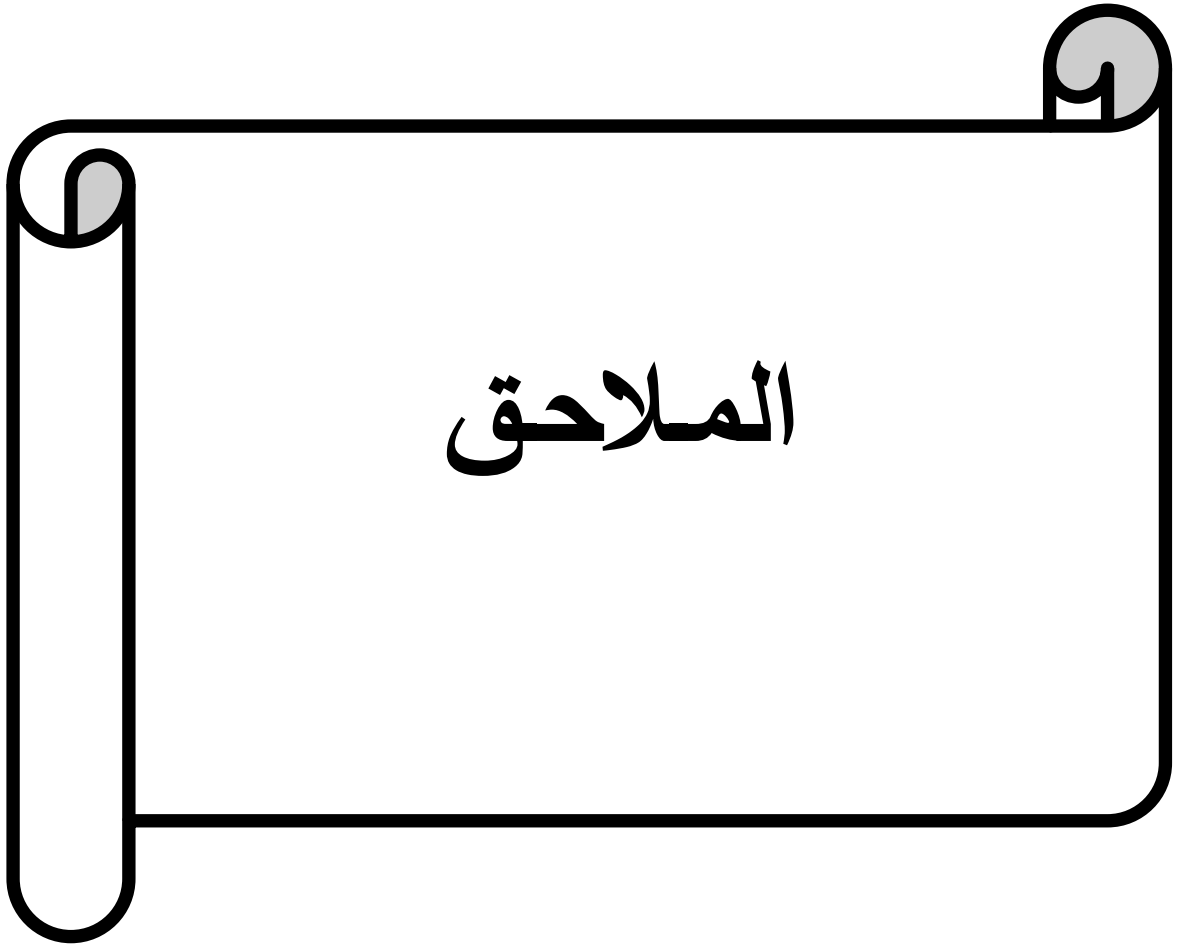


لكتاب اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي أهمية كبيرة وأساسية في العملية التعليمية اذ يمثل أحسن أداة لتطبيق المنهاج التربوي لما يحمله من معارف ومهارات تفيد الطفل ،والأناشيد المتضمنة فيه من الوسائل تحمل في طياتها العديد من القيم التي تساهم في بناء و تكوين شخصية التلميذ وتشكيل سلوك السوي للأفراد فمن النتائج المتوصل اليها ما يلي:

- أن الأناشيد وسيلة تربوية في اكساب القيم التربوية والجمالية لتلاميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي

- الأناشيد تعزز وتغرس القيم التربوية والجمالية في الطور الأول فيتطلب تخطيط مشترك فيه كافة الوسائط التربوية من الأسرة والمجتمع والمدرسة
- ضرورة وجود القيم في حياة الفرد والجماعة حتى يتمكنون من التوجيه الصحيح فلا بد العمل على ترسيخ هذه القيم

- وجود العديد من القيم التربوية في أناشيد السنة أولى وثانية ابتدائي خاصة القيم الاجتماعية ودينية وهذا نظرا لأهمية مثل هاته القيم ومدى تأثيرها على تربية الطفل.



أُنشِدْ

قَسَمًا

قَسَمًا بِالنَّازِلَاتِ الْمَاحِقَاتِ وَالْدَّمَاءِ الزَّائِكِيَّاتِ الطَّاهِرَاتِ
وَالْبُنُودِ اللَّامِعَاتِ الْخَافِقَاتِ فِي الْجِبَالِ الشَّامِخَاتِ الشَّاهِقَاتِ
نَحْنُ ثُرْنَا فَحَيَاةٌ أَوْ مَمَاتٌ وَعَقَدْنَا الْعَزْمَ أَنْ تَحْيَا الْجَزَائِرُ
فَاشْهَدُوا .. فَاشْهَدُوا .. فَاشْهَدُوا ..

(مُفِيدِي زَكْرِيَّا)



أَنشِدْ

نَظَافَةُ الْأَبْدَانِ

نَظَافَةُ الْأَبْدَانِ فَرَضٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
لَأَنَّهَا تَقِيهِ مِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِيهِ
فَالْوَجْهَ وَالْيَدَانِ وَالرَّأْسَ وَالرِّجْلَانِ
تُغْسَلُ كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ وَبَعْدَ النَّوْمِ
وَالْوَلَدُ اللَّطِيفُ عَلَى الْمَدَى نَظِيفٌ

(محمّد الأخضر السّائحي)



أَنْشِدْ

الْعِيدُ

يَا فَرَحَتِي بِالْعِيدِ وَيَوْمَهُ السَّعِيدِ
يَجِيءُ بِالْأَفْرَاحِ فِي اللَّيْلِ وَالصَّبَاحِ
أَرَى بِهِ أَصْحَابِي فِي أَجْمَلِ الثِّيَابِ
أَبْدُو بِهِ سَعِيدًا إِذْ أَلْبَسُ الْجَدِيدَا
وَيَشْتَرِي لِي أَبِي مَا شِئْتَهُ مِنْ لُعْبِ
فَالْعِيدُ لِلْأَطْفَالِ يَجِيءُ بِالْأَمْوَالِ

(محمد الأخضر السائحي)

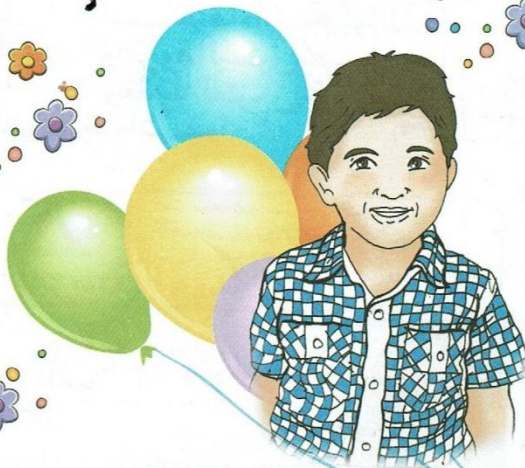
- العيد - السعيد

حيًا سائقي

الليل

الصباح

مباركًا





طَاعَةُ الْوَالِدَيْنِ

طَاعَتِي لِلْوَالِدَيْنِ رَمَزُ أَخْلَاقٍ وَدِينٍ
وَالْتِزَامٌ وَيَقِينٌ بِسْمَا هَدْيِ الْأَمِينِ

فَالِلُهُ الْعَالَمِينَ قَدْ دَعَانَا أَجْمَعِينَ
مِنْ بَنَاتٍ وَبَنِينَ لِاحْتِرَامِ الْوَالِدَيْنِ

فَهُمَا رَمَزَا حَنِينَ وَعَطَاءٍ كُلِّ حِينِ
كُلُّ بَارٍ بِهِمَا فِي جَنَّاتِ الْخَالِدِينَ

طَاعَتِي لِلْوَالِدَيْنِ وَاجِبٌ عِنْدِي ثَمِينِ
فَإِنِّي الْيَوْمَ مَدِينِ لَهُمَا طَوْلُ السُّنِينِ

مَحَمَّدُ الْأَخْضَرُ السَّائِحِي





أَوْقَاتُ الْفَرَاغِ

هَيَّا هَيَّا يَا إِخْوَانِ نَتَعَرَّفُ سِرَّ الْأَكْوَانِ
وَنُقَسِّمُ وَقْتِ الرَّاحَاتِ بَيْنَ النَّادِي وَالْبُسْتَانِ

هَيَّا نُبْدِعْ هَيَّا نَمْرَحْ هَيَّا نَصْعَدُ خَشَبَ الْمَسْرَحِ
هَيَّا نَنْشِطُ هَيَّا نَفْرَحْ وَنَحْطِّمُ قَيْدَ الْأَحْزَانِ

هَيَّا نُبْحِرْ فِي الْحَاسُوبِ نَبْحَثُ عَنْ كُلِّ الْمَطْلُوبِ
نَنْهَلُ مِنْ عِلْمٍ مَحْبُوبٍ وَنَحَقِّقُ حُلْمَ الْإِنْسَانِ

مُحَمَّدُ الْفَاضِلُ سَلِيمَانُ



مَحْفُوظَةٌ

تَوَازُنُ الْغِذَاءِ

تَوَازُنُ الْغِذَاءِ خَيْرٌ مِنَ الدَّوَاءِ
وَحَيْرُهُ مَا كَانَ مِنْ طَبِيعَةِ الْأَشْيَاءِ

فَاكِهَةٌ وَخُضْرَةٌ وَشُرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ
وَلِلْحَلِيبِ دَوْرُهُ فِي قُوَّةِ الْأَعْضَاءِ

وَالْأَصْلُ فِي الْأَكْلِ اعْتِدَا لَ دُونَمَا امْتَلَا
إِنَّ الْغِذَاءَ نِعْمَةٌ مِنْ خَالِقِ مِعْطَا

د. محمد رائد الحمادي



أَصْحَابُ الْحِرَفِ

نَحْنُ أَصْحَابُ الْحِرَفِ لَيْسَ يُغْنِينَا التَّرَفُ
وَلَنَا كُلُّ الشُّرَفِ أَنَّنَا نُحْيِي الْمِهَنَ

فَضْلُ صُنَاعِ الْبِلَادِ كُلُّ يَوْمٍ فِي ازْدِيَادِ
وَلَهُمْ فِي كُلِّ وَادِ حَسَنَاتٌ وَمِنْ

إِنَّ لِلْأَوْطَانِ دِينَا قَدْ كَتَبْنَا لَهُ عَيْنَا
كُلُّ شَيْءٍ فِي يَدَيْنَا هُوَ حَقٌّ لِلْوَطَنِ

مُحَمَّدُ الْهَرَاوِي



نَشَأُ
عَلَيْهِ وَسَّ
عَبْدُ اللَّهِ
سَلَمَتُهُ أُمَّةٌ

حَلِيمَةُ الدِّ
عَادَتْ بِهِ
مَعَهَا إِلَى

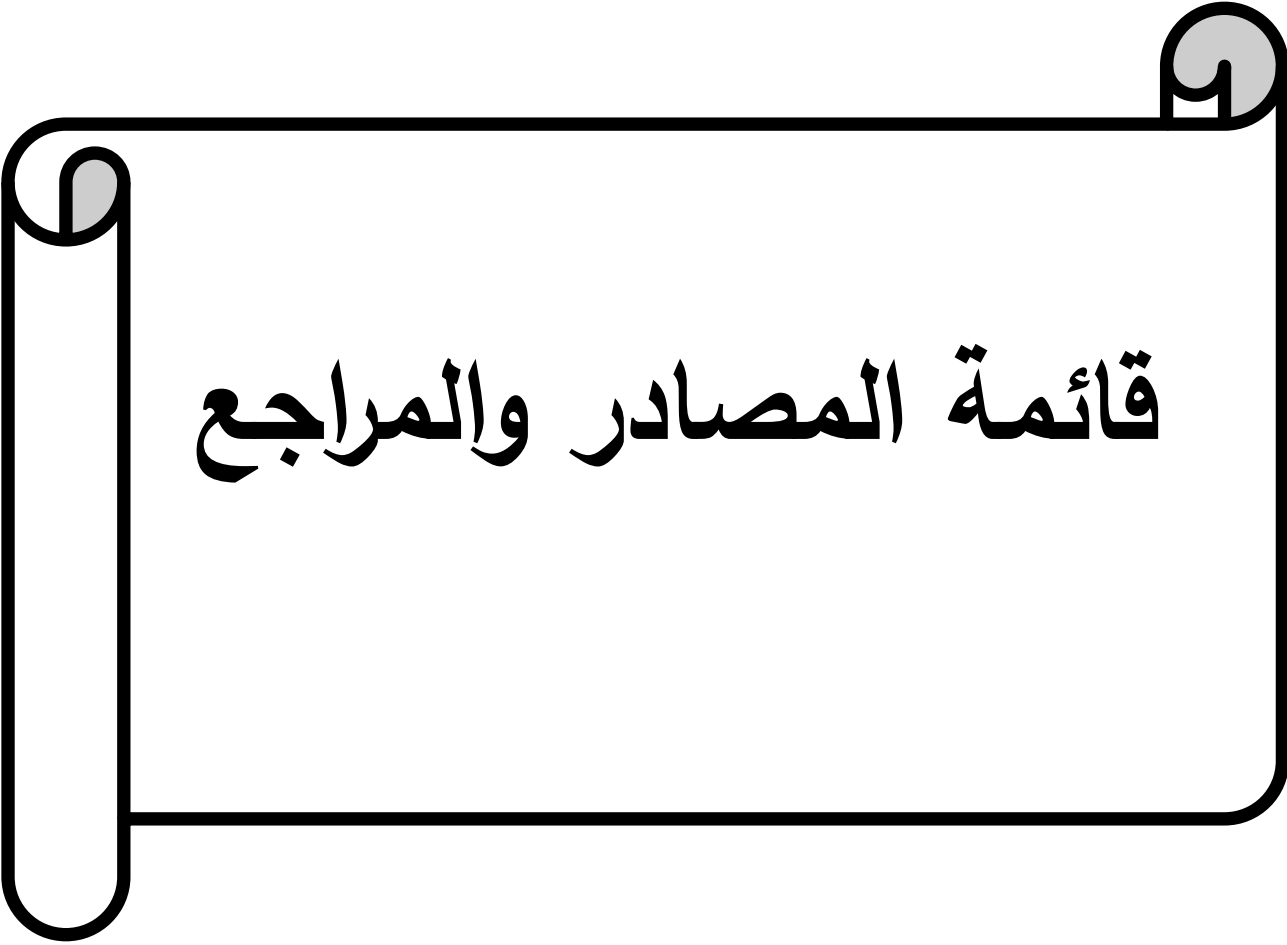
لَمْ يَتَجَاوَزْ
عَبْدُ الْمُطَّ



كَيْفَ تَ
سَمَّ أَفْرَ
مَا أَسْمَ



طَالِبِ



قائمة المصادر والمراجع

-الكتب :

-القرآن الكريم

- أحمد القواسمة، عايد بن علي البدوي، منظومة القيم الجامعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
- أبو جادو صالح محمد علي، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 1998.
- سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013.
- علي خليل مصطفى أبو العينين، القيم الإسلامية التربوية، مكتبة ابراهيم، المدينة المنورة، ط1، السعودية، 1988.
- محمد اسماعيل بيعي، التربية على القيم في البيئة المدرسية تطبيق عملي لقيمة العمل الجماعي لطلبة الصف السابع، دط، غزة، فلسطين، 2017.

-المعاجم :

- ابن منظور، لسان العرب، ج1، دار الجيل بيروت، 1988.
- الفيروز آبادي، المحيط، ج1، دار الفكر، بيروت، 1988.

-المذكرات :

- أسماء بنت مسعود، فاعلية طريقة الأناشيد في تعليم المهارات اللغوية في المدارس الثانوية الحكومية بماليزيا، دراسة وصفية تقويمية، رسالة ماجستير، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، 2011.
- جهاد نعيم عبد الرحمن قمحية، البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003.
- سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، رسالة ماجستير، دراسة ميدانية ثانوية بوحنة مسعود فرجيو، كلية العلوم الإنسانية، قسنطينة، 2009/2008.

- عبير عمر حمدان المصري، أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى الطالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج و طرق التدريس الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016.
- مرزوق بدوي عبد الله البدوي، أناشيد الأطفال في الشعر الفلسطيني رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين، 1920-1948.
- مروة أحمد غانم، توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع أساسي رسالة ماجستير، غزة، فلسطين، 2012.

المقالات و المجلات:

- أحلام عتيق مغلي السلمي، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور اسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ع 2، مج 3، يناير 2019.
- اللجنة الوطنية للمناهج:المرجعية العامة للمناهج، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 04 المؤرخ في 23 مارس 2009.
- اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعات المتخصصة للمواد، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016.
- أيمن محمود الأشقر، القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف (1، 4)، مؤتمر كلية التربية الأول، كلية العلوم الإنسانية، جامعة فلسطين، 30 سبتمبر 2017.
- سعيد بن سعيد بن علي ربحان، التعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب الابتدائية من وجهة نظر معلمهم، مجلة كلية التربية بالمنصورة، السعودية، ع 42، 2019.
- علاء الدين كاظم منصور الإمام، القيم الجمالية بين البساطة والتعقيد في التصميم الداخلي، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، مجلة كلية التربية، ع86، المج20، 2016.

قائمة المصادر والمراجع:

- قاسم محمد محمود خزعلي، القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، كلية أريد الجامعية، الأردن، ع 25، 1 أيلول 2011.

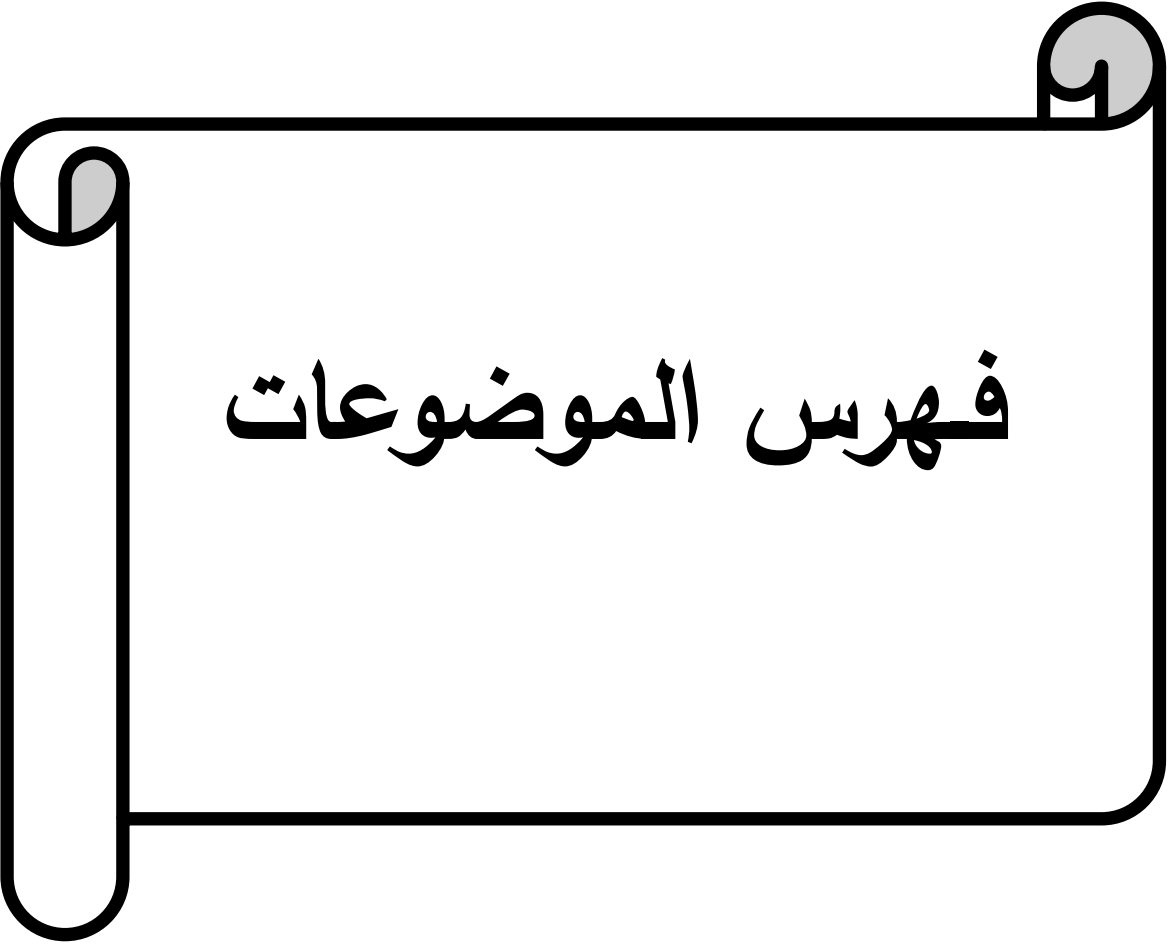
- مساعد ضيف الله الحربي، القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة السعودية، المجلة الدولية للأبحاث، جامعة الإمارات، ع2، مج42، أبريل 2018.

المواقع:

- علي الأصبحي، القيم في المناهج الدراسية الواقع والأفاق

2016-06-07 www.maghress.com الموقع :

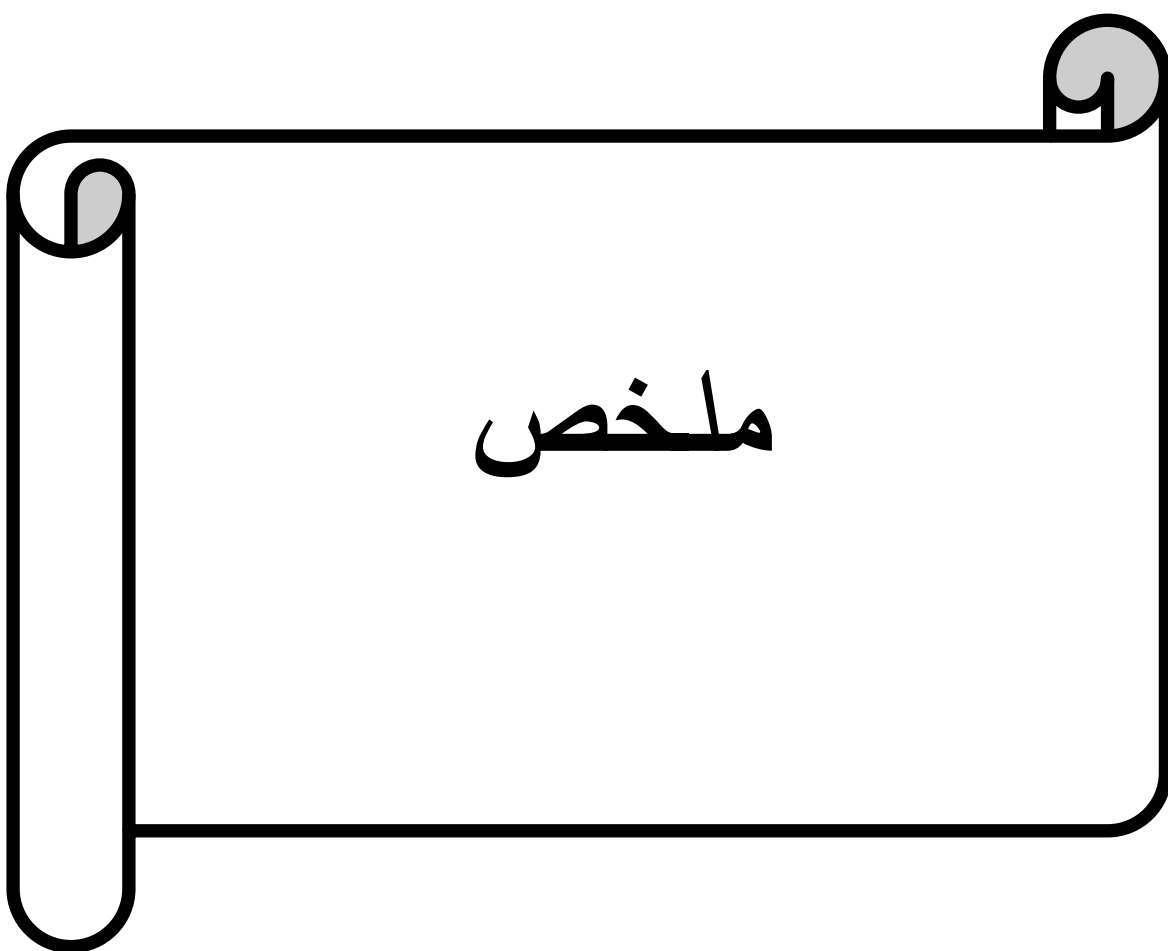
- www.wikipedia.com الموقع:



فهرس الموضوعات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الدعاء	-
02	شكر وتقدي	-
03	الإهداء	-
04	مقدمة	أ
05	الفصل الأول: القيم الجمالية والتربوية في الأناشيد المدرسية.	-
06	المبحث الأول: القيم الجمالية والتربوية " تعاريف مفاهيمية "	5
07	1- القيم التربوية	7
08	مفهوم القيمة	7
09	مفهوم القيم التربوية	8
10	أنواع القيم التربوية	9
11	أهداف القيم التربوية	10
12	2- القيم الجمالية	12
13	مفهوم القيم الجمالية	12
14	أهداف القيم الجمالية	13
15	مكانة القيم التربوية والجمالية في منهاج الجيل الثاني	14
16	المبحث الثاني: الأناشيد في المرحلة الابتدائية	15
17	مفهوم الأناشيد	16
18	الأناشيد والمحفوظات	18
19	أنواع الأناشيد	21
20	سمات أناشيد الأطفال	23
21	معايير اختيار أناشيد الأطفال	24
22	أهداف الأناشيد	26
23	أهمية الأناشيد	26

24	الفصل الثاني: القيم التربوية والجمالية دراسة تحليلية في كتاب اللغة العربية الطور الأول من التعليم الابتدائي	-
25	المبحث الأول: دراسة تطبيقية لأهم مجالات القيم الواردة في كتاب اللغة العربية لسنة أولى من التعليم الابتدائي	29
26	المبحث الثاني: دراسة تطبيقية لأهم مجالات القيم الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي	35
27	خاتمة	36
28	الملاحق	-
29	قائمة المصادر والمراجع	46
30	فهرس الموضوعات	47
31	الملخص	-



ترمي هذه الدراسة إلى البحث في القيم الواردة في أناشيد كتاب اللغة العربية الموجه لتلاميذ السنة أولى و ثانية ابتدائي ، فالقيم نسق مهم من أنساق البناء الاجتماعي لهذا تسعى المنظومة التربوية من خلال الكتاب المدرسي المتضمن لهذه الأناشيد المبرمجة ضمن المنهاج التربوي الى غرس القيم التربوية و الجمالية باعتبار الأناشيد من أهم الأنشطة التي يستحى لها الطفل في فئة مبكرة و يقبل عليها بشغف و محبة و بذلك يمكنه استيعاب تلك الطاقة الكامنة في القيم و تسريبها في سلوك الطفل و ردود أفعاله كما تساهم في تهذيبه نفسيا و أخلاقيا و توجيهه نحو الآخر.

الكلمات المفتاحية: القيم ، التربوية ، الجمالية ، الأناشيد

The current study aims at investigating the values integrated in the Algerian curriculum which serve the ultimate underlined social objectives intended to be achieved. The analysis focus was on the verses and songs included in the first and the second primary school text books of Arabic Language subject.

Regarding their interesting significance as a vital factor in social construction and personal individual training, teaching values gained a certain important attention by the educational system. Social, religious, historical and other morals are tackled by pedagogues to ensure a successful learning process at the end of which learning objectives will be positively attained.

The integrated chants in the program seek to inculcate and foster the learners' acquisition and development of the educational and aesthetic values. This is because chants are good motive to attract children's passionate and positive response that is found from the early stages of childhood.

Eventually, children will acquire that huge and functional potential energy of ethics and translate them in their behaviour and interactions. In addition to building individuals ethically, psychologically and orienting them to become positive and productive people.